هذا شرح الدور الأعلى للعلامة

الشيخ محمد التافلاتي

مفتي القدس

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الاعلي الفتاح الذي وهب
احبابه الدور الاعلي والصلاة والسلام علي
نبيه المنزل عليه سبح اسم ربك الاعلي **اما**
بعد فيقول محمد التافلاتي مفتي القدس
منحه مولاه لطفا واولي قد اقترح علي
اخوان صدق وصفا شرح الدور الاعلي
للعارف بن العربي منار الاصطفا فبلغتهم
امنيتهم

الخلوتي

امنيتهم بعد استخارة المنان رجاء ان
ادرج في سلسلة اولي العرفان والخلق
عيال الله واحبهم الي الله انفعهم
لعياله هكذا رويناه عن نبينا صلي الله
عليه وسلم وعلي اله وقد جريت يراعي
في ميدان اهل المحابر والعناية تلحق
العاجز بالقادر ولم تزل الاصاغر تتشبث
باذيال الاكابر وفضل الله ليس له اخر
وسميته بالدر الاعلي علي شرح الدور
الاعلي والله ارغب منه قوة وحولا ولا
بد من مقدمة اول الشرح لقاريها
مقدمة ضمنتها خواص هذا الدور كما
جربه الصادقون في الخدمة وشاهدوا

نسخة الورد

من اسراره مما لا يحصى بخلوص وعلو همة
وذكر بعض ترجمة مولفه قدس سره وسندنا
اليه عن شيوخنا الاعلام وعنها نمزج كلماته
بشرح يكشف اللثام ونظهر له من الفوايد
ما تبتهج به الافهام ونتعرض لبعض خواص
الاسما الالهية المدرجة في النظام ونشير لضبط
لبعض اللازم من كلماته ليا من قاريه
الخطا فيتم له المرام ونبدي بعض معاني
صوفية يقتضيها المقام ونتجنب الاطناب الممل
والايجاز المخل وبينهما القوام ونضرب صفحا
عن اسرار البلاغة فيه والمدارك العربية
في الكلام اذ الفاضل لا يحتاج اليها والذاكر جل
همته التوجه للملك العلام وبعد تمام شرحه
نذيله

نذيله بخاتمة فيها فوايد جسام والله
ارغب في تيسير تكميله بحسن الابتدا والاختتام
وتيسير شوني في غربتي انه المتفضل
على الانام **المقدمة** في ذكر خواصه المجربة
عند اهل التحقيق منها المحبة والعزة في
القلوب والحفظ من قرين السوء وام
الصبيان والريح الاحمر والقولنج والنجاة
في السفر برا او بحرا والامان من لسع
العقرب والحية وتيسير تعسير الولادة وقضا
الحوايج في جميع المعاملات والحفظ من السلاح
والطاعون ومداومته تبطل السحر وتورث
حفظ العلم والقران وتصفية الاذهان واذا
قري كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر

يكثر به الرزق وينتفي به الفقر الى غير ذلك
مما يجده ارباب الهمة العلية وشرط تاثيره
في تلك الامور مواظبته صباحا ومساء مع
خلوص النية والاذن من مرشد كامل
في العلم والعمل وان لم يجد فخلوص
النية كاف في القضية كما قيل ان لم تكونوا
منهم فتشبهوا ان التشبه بالكرام فلاح و
سمي الدور الاعلى لان الدور في اللغة مصدر
من دار يدور دورا اي دار معه كما قيل
في القاموس وغيره ومدار اسراره تدور
مع قاريه ليلا ونهارا وحالا وارتحالا و
صحوا ونوما وصحة وسقما وشدة ورخاء
ودينا ودنيا وبرزخا واخرى حتى ان
من

من واظب عليه لا تقدر عليه ارباب
الاحوال والاعلى اسم تفضيل اعلى الادوار
لكثرة الامداد ويسمى ايضا حرز الوقاية
لمن خاف ارباب الولاية ومولف هذا
الحزب الافخم والورد الاعظم المسمى بالدور
الاعلى هو الامام الهمام شيخ العارفين
وقدوة الموحدين الانسان الجامع لمراتب
الجود محيي الدين محمد بن عربي المغربي
الاندلسي الحاتمي الطائي الشهير بين
اهل العلم بالشيخ الاكبر مدحه العلماء *
الراسخون كصاحب القاموس وابن
كمال باشا وابي السعود مفتي الروم و
البدر بن جماعة وجم غفير واجمع على

الكامل بين ارباب الشهود والقطب الفرد

مدحه العارفون من الصوفية ولا ينكر
فضله الا غبي او حسود او متعصب ولا بد
للانسان من قادح ومادح سنت الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنت الله
تبديلا ومن اراد الاطلاع على مناقبه فعليه
بطبقات الصوفية وسندنا فيه وفي جميع تاليفه
عن استاذنا خاتمة العلما والعارفين الشيخ
محمد بن سالم الحفني المصري عن شيخهما (كلاهما)
افضل المتاخرين الشيخ محمد البديري
الدمياطي عن شيخه خاتمة المحققين ملا ابراهيم
الكوراني المدني عن شيخه خلاصة العارفين
الشيخ احمد السماحي المرجاني المدني بسنده
المتصل الي مولفه محيي الدين بن عربي قدس
سره

(هامش: تحته شين القشاشي الدجاني)

(هامش: [illegible] السيد مصطفى البكري الخلوتي [illegible] عبد الغني [illegible])

وذكرناه م

سره ولنا اسانيد غير هذا وفيما كفاية و
اعلم ان المؤلف قدس سره ضمن حزبه
كثيرا من اسما الله الحسنى التي رويناها
بسند حسن من (رواية) الترمذي عن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وفي
رواية عن ابن مردويه من دعا بها ابدله
من احصاها او قراها مترسلا مرتلا وهو
حظ العوام او علمها وتدبر معناها وهو
حظ العلما او اطلع على حقايقها ذوقا وشهودا
وهو حظ الاوليا وفي رواية البخاري ومسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة **فايدة** قال

(هامش: معنى احصاها او)

ابن عربي الذي تختص به اهل الله سبع
مسايل من عرفها لم يغمض عليه شي من
علم الحقايق معرفة اسما الله ومعرفة
التجليات ومعرفة خطاب الحق عباده
بلسان الشرع ومعرفة كمال الوجود ونقصه
ومعرفة الانسان من جهة حقايقه ومعرفة
الكشف الخيالي ومعرفة العلل الباطنية
وادويتها تنبيه قال العلما العارفون
ذكر اسما الله والتوسل بها سنة في كل
مطلوب لكن من ذكرها لاجل الحظ الدنيوي
فقط يخشي عليه الطرد والخيبة لان
الدنيا لاتزن عند الله جناح بعوضة
وما نظر اليها منذ خلقها نظرة رضي فكيف

يليق

يليق من عاقل يذكر اسمه تعالي لاجل
امر مبغوض عنده وضربوا لذلك مثلا
فقالوا لو تشفع احد عند اعظم ملوك الدنيا
باحد وزرايه في ان يعطيه جيفة كلب
او حمار فما جزاؤه من الملك الا الطرد
وهكذا مثل الذاكر لله تعالي لاجل حظ
الدنيا فقط ولله المثل الاعلي والمخلص
من هذا المضيق هو ان العبد يعلم ان
كل شي بتسخير الله وان اسما الله تعالي
وسايل شفعا لكل مطلوب والله امرنا
بالتوسل بها فقال ولله الاسما الحسني
فادعوه بها فنذكرها وندعوا بها امتثالا
لامره ونفوض الامر اليه سبحانه وتعالي

فنفوز بعبادته قصدا ونحصل مطلوبنا
تبعا ونفوز بالحالتين ورضى الله في
الدارين وهكذا جميع ما ورد في خواص
القران والسنة والاذكار فاسمع واطع
ولاتكونن من الجاهلين اذا انتقشت
في مراة قلبك هذه اللطائف فابتهل
لمولاك بالحزب الاتي مستغفرا حامدا
مصليا مراقبا مقبلا عليه بكل [illegible]
وجه خطابك اليه وناده باعظم اسمائه
لديه قائلا **اللهم** وان كان اقرب
اليك من حبل الوريد قربا معنويا
لكن لما كان محجوبا عن الابصار في هذه
الدار والغفلة غشيت اكثر الافكار حسن
نداوه

نداوه بهذا الاعتبار وبدا قدس سره
باسم الجلالة وبها ختم وزين كل بها فقرة
وتمما اشارة الى ان كل اسمائه ما علمنا
منها وما لم نعلم منطوية في ~~ذكر اللهم~~ ذلك
الاسم الجامع لجميع صفات الكمال الواسع
الاحاطة بجميعها وكلها اشارة اجمع عليه جل [margin: الحكام]
اهل الكمال فالتعلق به وحده فيه كمال
العبودية بلا ملاحظة حظوظ دنيوية
ولا اخروية فالاسما كلها بالنسبة اليه
كالوزرا مع الملك فجميع الاسما ابواب الله
ولفظ الجلالة بابها الاعظم فلذلك كان
اسم الله الاعظم عند جمهور السلف و
الخلف وقيل يا حي يا قيوم وقيل

ياذا الجلال والاكرام وقيل لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل
كلمة التوحيد وقيل هو وقيل غير ذلك
وادلتها مبسوطة في الكتب الحديثية
وخاصيته اسم الله الاعظم اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطي اذا توفرت
شروط الدعا ولهذا الاسم خواص
لفظية ذكرها مثلا جامي وغيره منها
يوصف ولا يوصف به وجمع يا الندا فيه
مع ال وعدم تسمية احد به وتعويض
ميم مشددة اخره عند حذف حرف الندا
وغير ذلك قال مفتي خادم في رسالته
في البسملة ومنها اختصاصه بالقسم اقول
ان

ملا صح

ان اراد انه لا يقسم بغيره فهو خلاف
اجماع اهل العربية والفقها وان اراد انه
لا يقسم بغيره بحرف التا فلا يفيده تعبيره
وعلى تسليمه فيرد بقول العرب تا الرحمن
وترب الكعبة فالصواب اسقاطها وهو
علم مرتجل جامد على الصحيح عند الجمهور
ورءى سيبويه بعد موته في المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر
لي بقولي ان اسم الله علم مرتجل
ولما كانت جميع الصفات المدلول عليها
بالاسما تتوقف على علم صفة الحياة
لانها كالشرط فيها وكان للمشتق حكم المشتق
منه قدم اسمه لذلك يا حي الموصوف
فقال

بالحياة في كل شيء فمن داوم ذكره احيى
الله قلبه بحياة معرفته وهو من اذكار
السالكين **يا قيوم** القائم بنفسه لا يفتقر لغيره
وباوايل الامور واخرها ظاهرها وباطنها
وخاصيته من ذكره مجردا اذهب عنه النوم
بك لا بغيرك من ذي سلطنة وجاه **تحصنت**
التجات من التحصن الالتجا وكونه بصيغة
تفعل مبالغة في طلبه من اعدائه الظاهرة
والباطنة كالشيطان والهوي والنفس
الامارة وخواطرهم والنفس اشد كما
في الحديث اعدي عدوك نفسك التي
بين جنبيك ويحتمل انه اشار لحديث
لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن

عظمة

امن من عذابي علي ما فيه عند المحدثين
لكنه ثابت السند عند اهل المكاشفة
وهذا الحمل اليق بمقام المصنف ولا شك
ان كلمة التوحيد حصن حصين للعامة
والخاصة وخاصة الخاصة كل علي قدر
مقامه **فاحمني** من باب ضرب **بحماية**
بكسرا ولها كما بعدها الحفظ وعدم وصول
ما يتضرر به في تحصينه في ظاهره و
باطنه ولما كان التحصن من ابليس
وزوجته الامارة يحتاج الي اعداد عدة
زائدة قوي ذلك باضافته الى **كفاية**
من كفي كضرب اي ازالة ما يهتم به **وقاية**
من وقي كضرب حفظ قال تعالي وما لهم

من الله من واق ويفتح واوه ايضا وهي
حفظ خاص اقوي من حفظ حماية كقشر
الهنة الرقيق داخلا مع القشرة الخارجة
البيضة م
حقيقة نفلية ماهية الشي الخاص
برهان اي قاطع لجميع اعدائ حرز بكسر
المهملة فتكون فزاي مصدر بمعني الحفظ
ويطلق علي مكانه له امان بفتحتين
مصدر امن كسمع بمعني التامين والطمانينة
من كل مخوف دنيا واخري هو مظهر اسم
الله الذي هو فاتحة كنز العلوم وترجمان
اسرار الغيوب ومنبع العيون وهي عند
العارف بمنزلة كن وتكون البسملة بحرها
محيط لا يسمع لموجه غطيط كانت مفتاح
كل

كل الكتب الالهية المنزلة وعنوان تلك
الدلائل المرسلة وفي الخبر اوحي الله
لعيسي عليه السلام ما علمت اي اية
انزلت عليك فقال بلي يا رب فقال
يا عيسي انزلت عليك آية الامان
بسم الله الرحمن الرحيم فالزم قراتها في
ليلك ونهارك وسيرك وارتحالك و
قعودك وقيامك واكلك وشربك وفي
جميع احوالك فانه من جاني يوم القيمة
وفي صحيفته هذه الاية ثمانماية مرة
وكان مومنا موقنا بربوبيتي اعتقته من
النار وادخلته الجنة دار القرار لا يقال
اقتصر المص علي بعضها ورواية الامان

تتضمن تمامها لانا نقول هو من باب الاكتفاء
بالجزء الاعظم كحديث الحج عرفة اي معظمه
وكقول الفقها قراة الحمد لله واجبة في
الصلاة والمراد الفاتحة كلها لاجملة الحمد
لله فقط لايقال تتابع الاضافات مخل
بالبلاغة لانا نقول هو مسلم ان ادي
الي ثقل او سماجة والا فلا كيف وقد وردت
في التنزيل مثل داب قوم نوح وقول العرب
حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي
فانت بمرأي من سعاد ومسمع
ولاشك في عذوبة اضافات الحزب المزرية
بقلايد النحور في جيد خرايد الحور وانت
خبير بان باب الادعية كالخطب مبناه
علي

بعض ح

معنى ح

جرعا ح

علي كمال البسط في المناجاة والخطاب فلا
يضر كون كلماته هنا وفيما ياتي متقاربة
المعنى تارة او متساوية او مترادفة لان
ذلك مغتفر مرغوب مستلذ يطيب عند
المحب والمحبوب كما قال شعر
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلي من البشر
وقول الاخر
اعد ذكر نعمان علي فانه
هو المسك ما كررته يتضوع
وروى الدارقطني بسند متصل بسم الله
الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب وقال الفخر
الرازي حروفها تسعة عشر فمن قالها

اسم القرآن والخطيب في جامعه لبسم الله الرحمن الرحيم صح

بقلب خالص كفاه الله الزبانية التسعة
عشر وقال البوني من علم ما اودع الله
في البسملة من الاسرار وكتبها
لم يحترق بالنار ومن تلاها اثني
عشر الف مرة اعتقه الله من النار وروي
انها لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها
وقالت الزبانية من قراها لم يدخل
النار ومن اكثر من ذكرها رزق الهيبة
عند العالم العلوي والسفلي وهو اول
ما خط القلم علي اللوح بها اقام الله
ملك سليمان ومن كتبها ستماية مرة
وحملها معه اعطاه الله هيبة في قلوب
الخلايق ومن جود كتابتها اعظاما لها
كتب

كتب عند الله من المتقين واسرارها
لا يحصيها رقيم وفيما جلبناه كفاية لذي
لب سليم والمراد بتجويدها كتابتها بحروف
مجودة بينة بتجويف ها الله وميم اسم
الرحمن الرحيم واظهار اسنان اسم وكون
البا مستقيما لا طول فيه ولا قصر كما نبه
عليه علما التجويد والسنة وغالب كتابة
الناس الان خارج عن تجويدها المشروع
والله يهدي من يشا الي صراط مستقيم
ولما تحصن بطلب تحصنه في حرز امان
البسملة الذي هو حصن الله طلب ادخاله
في حصن رسول الله فقال وادخلني بتقطع
الهمزة يا اول الذي لا مفتتح لوجوده يا اخر

الذي لانهاية له لثبوت قدمه واستحالة
عدمه وكل شيء منه بدا واليه يعود و
قال بعض المشايخ الاول والاخر اسما
الاحاطة بتقدم الاول علي كل اول و
احاطة الاخر بكل اخر ومن عرف
انه الاول غاب عن كل شيء ومن عرفه
انه الاخر رجع بكل شيء اليه وخاصية
الاول جمع الشمل فاذا اقرئه كل جمعة
الفا جمع شمله وخاصية الاخر صفاء
الباطن مماسواه فاذا واظب عليه
العبد كل يوم مائة مرة خرج من
قلبه ماسواه مكنون مخفي غيب
ما استاثر الله بعلمه وقد يطلع عليه
انبياه

انبياه واصفياه سر مايخفي ويطلق
فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم به
وسر الحال بازاء معرفة مراد الله وسر
الحقيقة بازا مايقع الاشارة وسر السر
ماتفرد به الحق عن العبد دايرة معنوية
زمانية محيطة كنز المراد به المواهب
المدخرة في خزاين وجوده تعالي التي
لاتتناهي ويشهد له حديث لاحول ولاقوة
الابالله انزلت من كنز تحت العرش
او النبي صلي الله عليه وسلم فان الحقيقة
المحمدية قد انطوت في زواياها جميع
العلوم والمواهب الالهية وهو كالمراة
المجلوة تتجلي لكل احد بمافيه حديث

ماشا الله اي اراده الله لاقوة لي علي
شيئ ما الابقوة الله ولاشك انه صلي
الله عليه وسلم كثر مشيئة الله اي
ارادته وقد تحقق بذلك المقام في كل
احواله قال انس بن مالك رضي الله
عنه خدمت رسول الله صلي الله عليه
وسلم عشر سنين فما قال لي اذا فعلت
شيا لم ولا اذا تركت شيا لم وانما يقول
ماشا الله كان ومالم يشا لم يكن
وروي بن عباس حديث من قال
صباحا ومسا ثلاث مرات ماشا الله
ماكان من نعمة فمن الله ماشا الله
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
امنه

امنه الله من الحرق والغرق واضافة
مكنون لغيب من اضافة الصفة للموصوف
فطلب قدس سره ان يدخل دخولا
روحانيا في سر غيب كنز رسول الله
صلي الله عليه وسلم المكنون وقد صحح
الامام بن حجر وغيره ان حقيقة رسول
الله صلي الله عليه وسلم لم يطلع عليها نبي
مرسل ولا ملك مقرب وصرح القرطبي
بان جماله صلي الله عليه وسلم لم يظهر
كله في هذه الدار ولو ظهر لما طاقته
البشر فاخفاه الله رحمة للعباد لياخذوا
عنه شريعته وسيظهر في الاخرة وتحرير
هذا البحث مبسوط في الكتب الحديثية

الفضل

كالشفا لابي عياض والمواهب اللدنية
في الشمايل المحمدية ولما طلب التحصن
بحصن الله وحصن رسوله وخاف
ان لايودي كمال اداب المقامين
طلب منه تعالي ستره فقال واسبل
بقطع الهمزة من الاسبال بمعني الارخا على
وجودي الظاهري والباطني يا حليم
الذي لايستفزه غضبه ولا يحمله علي
استعجال عقوبة وتسارع انتقام وقال
بعضهم الذي يسامح العاصين ويمهله مع
استحقاقه العقوبة ومن عرفه كذلك
شكر منته في حلمه ورجع اليه قبل
ظهور امره في الاخرة وخاصيته ثبوت

الربانية ووجود الراحة فاذا اتخذه المريد
ذكرا كان له ذلك ومن كتبه في قرطاس
وغسله بما ومسح به صرفته والته ظهرت
البركة فيها وان كانت سفينة امنت
من الغرق او دابة امنت من كل شي
وفي الاربعين الادريسية يا عليم ذا
الاثابة فلا يعادله شي من خلقه
قال السهروردي من ذكره كان مقبولا
القول وافر الحرمة فوق الجاشين بحيث
لا يتقدم عليه سبع ولا غيره ومن كتبه
علي سبع حبات واطعم من شانها احبه
ولو كتبه علي تفاحة وناولها اياه كان
كذلك بشرط ان تكون المحبة مباحة

ومن داوم علي تلاوته تخلق بصفة الحلم
وهي درجة كمال الانبيا والاصفيا وفي
الحديث ما جمع شيئ الي شيئ احسن
من علم الي حلم ياستار كثير الستر
علي عباده المذنبين في الدنيا والاخرة
وفي البخاري في صحيحه واحمد والنساي
وابن ماجة قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان الله يدني المومن فيضع
عليه كنفه وستره بين الناس ويقرره
بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا ..
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتي اذا قرره بذنوبه وراي نفسه
قد هلك قال فاني سترتها عليك في
الدنيا

الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وفي الحديث
ان الله ستير يحب الستيرين وخا
صيته من داوم علي قراته ستره الله
في الدنيا والاخرة كنف بفتح اوله و
ثانيه هو ستر بفتح اوله وكسره فسكون
ثان وفي اصطلاح الصوفيه كل ما
سترك عن نفسك وقيل غطا الكون
وقد يكون الوقوف مع العادات ومع
نتايج الاعمال حجاب ككتاب حفظ
هو صيانة وفي اصطلاح القوم الحجاب
الحيرة نجاة بفتح اوله وهو مظهر واعتصموا
اي تمسكوا ايها المومنون بحبل الله
اي القران او رسول الله او هما ولا شك

ان التمسك بهما تمسك بالحق تعالي ومن
يعتصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم
واعلم ان المصنف قدس سره في هذا
الحزب اسلوب الاقتباس وهو ذكر
شئ من القران او السنة لا علي انه
منهما وهو مستعذب عند اهل البلاغة
جائز عند العلما الا في مجون او غزل
او سفه تعلق به الراسخون نظما ونثرا
لا يقال ينهي عن السجع في الادعية لانه
تكلف ورعونة لانا نقول ذلك اذا
تكلف الداعي اما اذا كان الهاما كمقال
هذا العارف وغيره فلا حرج كيف وقد
ورد في ادعية الرسول ففي الحديث

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب
لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع ومن
هولا الاربع ولما التمس الاسباب بعد
التمحص طلب تثبيت الامور فقال وابن
امر من بني كضرب يا محيط المحيط بجميع
مخلوقاته بما كان منهم وما يكون في
الظاهر والباطن وخاصيته ان من
داومه احاطته العناية الالهية في كل
شئ يا قادر المتمكن من الفعل بلا معالجة
ولا واسطة وخاصيته من قراه عند
انتباهه من نومه فورا دبر اليه
حتي لا يحتاج الي تدبير فتجئ اموره طبق
مراده علي سور بضم اوله لغة الحافظ

المحيط بالمدينة والمراد هنا سور عناية هو
امان كزمان احاطة اي حفظ مجد بفتح
فسكون شرف سرادق بضم وفتح لغة ستر
يمد فوق صحن البيت والمراد ستر الهي
يحوط من جميع جهاته عز رفعة وغلبة
عظمة صفة جامعة لصفات الجلال والمتصف
بها لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بضد
ولا بغيره ومنه الحديث القدسي العظمة
ازاري والكبريا ردائي فمن نازعني في
واحد منهما قذفته في النار اي قتله
هو مظهر ذلك اي سور الايمان خير اي
عظيم علي ما في الدنيا والاخرة لا يليق
قدره ذلك اي السور والخير العظيم يفاض
علي

علي من ايات الله اي نعمه التي لا تكال
بمكيال فانه عظيم المواهب والكريم اذا
اسدي اعطي الالي العظمي ذلك فضل
الله يوتيه من يشا والله يوتيه من
يشا والله ذو الفضل العظيم ولما اطمان
بالتحصن والاسبال والبنا وخاف من
طروق الضر استعاذ بما يعصم من ذلك
فقال واعذني بقطع الهمزة وذال معجمة
اعاذة محيطة يا رقيب الذي لا يغفل ولا
يذهل ولا يجوز ذلك فلا يحتاج لذكر ولا
منبه ومن عرفه كذلك راقبه في كل
شي وكان الله علي كل رقيبا وخاصيته
جمع العيال والحفظ في الولد والاهل والمال

م عليه صح

لصاحب الضالة يكثر من قراته يجمع عليها
ويقروه من خاف علي الجنين في بطن
امه سبع مرات فيثبت ومن اراد سفرا
يضع يده علي رقبة من يشا من يخاف
عليه المنكر من اهل اوولد ويقوله
سبعا فانه يامن عليه من ذلك ان
شا الله تعالي **يا مجيب** الذي يلبي
السايل بما مولاه حالا ومالا ومن عرفه
مجيبا الدعايه لم يزل دايما فيما قل و
جل سايلا ولم يسيل سواه وخاصيته
اسراع الاجابة بان يذكر مع الدعا لاسيما
مع اسمه السريع وفي الادريسية يا قريب
المجيب المتداني دون شي قربه قال

السهروردي

السهروردي من واظب عليه عقدت
عنه السنة المعاندين وغيرهم ويصوم
لذلك ثلاثا وعشرين يوما **واحرسني** من
الحراسة المحفظ **في نفسي** مادامت امارة
حتي اخلص من غوايلها ودسايسها فاذا
صارت مطمينة راضية مرضية فاحرسني
من روغانها ومن تدليس الرجيم عليها
فاذا صارت كاملة مستعدة لعالم الملكوت
والجبروت فاحرسني حتي اتصرف فيه
كما يرضيك **وديني** الذي ادينك به قولا
وفعلا ونية وعزما وخاطرا وحالا و
نطقا وتخلقا وتحققا في جميع دايرة
عمري عابدا لك حق العبودية حتي

ياتيني اليقين واهلي من تلزمني مؤنتهم
او اهل رتبتي الملازمين لخدمتي المقتدين
بطريقتي السامعين لنشر كلمتي الذائقين
من سلاف حقيقتي وولدي الجسماني
والروحاني فلا يعصيني بل يمتثل امري
ويتخلق باخلاقي ويتادب بادابي حتي
يبلغ الدرجة العليا في الاخرة والاولي
وداري بجيران صالحين مقدسة بكثرة
التعبد غير مغرسة بشوم الخطايا بكلاءة
بفتح اوله ممدود حفظ اعاذة بكسر اوله كما
بعده تحصن اغاثة اغاثة اسعاف يزول
جميع كروبي هي مظهر وليس كل مض بضارهم
اي نفسي ومابعدها شيا ما من المضار
الدينية

الدينية والدنيوية الا باذن الله قضائه
وقدره فلا راد لما قضاه واذا برز قضاؤه
لعبده لبس العبد حلة الا التسليم ليفوز
برضي المولى الكريم ولما استعاذ من كل مضر
طلب وسايل الالهية تقوي بذلك فقال
وقني من الوقاية الصيانة والحفظ يامانع
من المنع الذي يمنع اسباب الهلاك عمن
شا في الابدان والاديان والاخلاق وفي
الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت اي المنعة اي يحيط اولياءه وينصرهم
وخاصيته ان من اكثر التوجه به فيما يضره
اولمن يضره يرفع عنه شره يادافع
بدال مهملة وفا الذي يدفع الالام المضرة

عن عبيده قبل وصولها او بعدها وليس في
الرواية المشهورة عن الترمذي لكن السادة
الصوفية مدارهم علي الوصف الجميل الغير الموهم
التاعران لم يرد نص وسياتي في اخر الحزب
تانع بالنون والمصنف قدس سره التزم
في كل دعايه ذكر اسمين فقط فتنبه و
خاصيته ان المكثر من تلاوته يدفع الله
المضار والالام وشر الاعدا بحق باسمايك
ما علمتها لعبادك ومالا باي لغة كانت وهي
التي يتوسل بها المتوسلون في حوايجهم
الظاهرة والباطنة الدينية والدنيوية
قال الفخر الرازي في كتاب لوامع البينات
ان لله اربعة الاف اسم الف لا يعلمها الا الله
والف

والف لا يعلمها الا الله تعالي والملايكة
والف لا يعلمها الا الله تعالي والملايكة
والانبيا والرابعة تشاركهم المومنون فيها
ثلاثماية في التوراة ومثلها في الانجيل ومثلها
في الزبور ومايه في القران تسعة وتسعين
ظاهرة وواحد مكنون ومن احصاها دخل
الجنة وها هنا مزيد ابحاث لا يتحملها المقام و
بحق اياتك القرانية وهو المتبادر منها او
ايات كل الكتب المهينة وايات القران ستة
الاف وكسور وبحق كلماتك التامة التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وهي لو كان البحر
مدادا ومثله معه لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي وحكمة التي لا يتناهي شر الشيطان

كل شيطان انسي وجني قال تعالي من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس
وشر الاول اغواؤه وكيده وخطواته
وتدليسه الذي لايعصم منه الامن عصمه
الله قال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجري الدم ومن اراد
الاطلاع علي مكايده فعليه بكتاب احياء
علوم الدين للغزالي ومن شره وشر
الثاني اضراره وافساده واغواؤه وشر
السلطان كل من له سلطنة وتسلط وقهر
يخشي سطوته وبغيه وظلمه فان بغي
ظالم بظلمه ولم يخش الله والظلم وضع
الشيء

الشيء في غير محله او جبار كثير التجبر عظيمة
الشكية فهو اخص من الظالم بغي مفسر
لما قدمنا اي تجاوز كل منهما الحدود في
اضراره علي او علي مالي او ولدي واهلي
وداري فان ضررهم يعود علي اخذته
اخذ عزيز مقتدر غاشية داهية وهما
وطامة كبري ناشئة من عذاب الله و
غضبه وسخطه ونقمته دنيا واخري قال
تعالي وقد خاب من حمل ظلما وانشد الزمخشري

اذا ظالم يستحسن الظلم مذهبا
ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله الي ريب الزمان فانه
سيبدي له ما لم يكن في حسابه

فكم قد رأينا ظالما متجبرا
يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فلما تمادى فاستطال بجوره
اناخت صروف الحادثات ببابه
وعوقب بالظلم الذي كان يجتبي
وصب عليه الله سوط عذابه

ولما كان البغي مصرعه وخيم والنفس لا
تطيقه سيما نفس الكريم عطف التوسل
الاتي على ما قيل كالمتوي لان مقام
الاضطرار لا يتبع فيه التكرار فقال ونجني
خلصني يا مذل الظاهر لمن يشا من خلقه
باذلال قال بعضهم هو من الاذلال سلب
العز واثبات مقابله قال تعالى وتذل من
تشا

تشا ومن عرفه كذلك لم يتذلل لسواه
وخاصيته الامن من الظالم والحاسد
يقراه خمسا وسبعين مرة ثم يدعوا في
سجوده فيتخلص من جبنه وفي الادريسية
يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه قال
السهروردي يكتب على الة الحرب ويذكر
المحارب فيغلب ومن داومه سبعة ايام
كل يوم مرة دفع الله عنه عدوه ومن له مال
ماطله فيه مدينه فليكثر منه فانه ينصفه
يا منتقم المواخذ لمن شا باشد سطوة
واعظم عقوبة كما اراد بما اراد وعلى من
اراد وخاصيته ان يذكره العاجز عن
الانتقام من عدوه فينتقم الله له منه

لكنه كما ينتقم منك فني الخبر اذا دعي العبد
علي ظالمه قال تعالي عبدي انت تدعوا على
من ظلمك ومن ظلمته يدعوا عليك فاذا اردت
ان يستجيب لك عليك قال بن عربي الالوهية
تقتضي ان يكون في العالم بلا وعافية فليس
ازالة المنتقم من الجود اولي من ازالة الغافر
والعفو والمنعم ولو بقي من الاسما ما لا حكم
له كان معطلا والتعطيل في الالوهية محال
فعدم اثر الاسما محال من عبيدك المسلمين
من انس وجان وحيوان وجماد ان كل
من في السموات والارض الا اتي الرحمن
عبدا الظلمة المتصرفين فيما لم يوذن
لهم الباغين المتجاوزين ما حد لهم علي
وعلي

وعلى من يلوذ بي ومن اعوانهم جمع عون
الجلاوزة والشرط والمساعدون لهم الراضون
بافعالهم ومنهم العرفا والغمازون والسعاة
فان من اضمر وقصد لي ولمن يلوذ بي احد
منهم اي من الظلمة والعونة بسوء ديني او
دنيوي وشر الناس عند الله من يتقي
الناس شره وانشد ابو النواس
كن كيف شئت فان الله ذو كرم
وما عليك اذا اذنبت من باس
الا اثنتين فلا تقربهما ابدا
الشرك بالله والاضرار بالناس
وقال صلي الله عليه وسلم ظلمات يوم القيمة
خذله الله اي ترك عونه ونصره واهلكه

الظلم

وخيبة دنيا واخري وجا يوم القيامة يعض
علي يديه من الندم ولا يخلص الابادا حقوق
العباد وختم الله طبعه بالحجاب المانع له من
التوفيق والهداية علي سمعه فيسمع المواعظ
كطنين الذباب ولا تجذبه شيا قال تعالي
وفي اذانهم وقر وعلي قلبه بالاكنة فلا
يطرقه خير ولا نور وان طرقته لا يؤثر
لعظيم الران الذي غشيته بل ران علي قلوبهم
ما كانوا يكسبون وجعل الله علي بصره
المحسوس غشاوة غطا يمنعه من بصر الحق
وشهود الدلائل القاطعة فكانه اعمي
فيري الحق باطلا والباطل حقا اولئك
كالانعام بل هم اضل اللهم ارنا الحق حقا
وارزقنا

وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه فمن استفهام انكاري
بمعني النفي يهديه يدله ويوصله للهدي
من بعد الله اي لا يهديه احد ولا هادي
له الا الله والمقصود استبعاد وصول
الهدي فانه لما ختم علي سمعه وقلبه
وجعل علي بصره غشاوة فهديه بعيد الله
وسحقا ما اشقاه ولما اوي للكهف الوقاية
والنجاة طلب منه كفايتهم وردهم علي
اعقابهم فقال واكفني من الكفاية بمعني
القصر والحفظ يا قابض للضيف علي من
شا ما شا كيف شا قال تعالي والله
يقبض ويبسط اي في كل شيء من الاخلاق

والارزاق والاشباح والارواح اذا قبض
فلا طاقة واذا بسط فلا طاقة والكل
منه واليه ومن عرفه قابضا لم يتعب
احدا من خلقه ولا يسكن اليه في اقبال
ولا ادبار وصاحب قبض النفوس والارواح
والاجساد ومن كتبه اربعين مرة على لقمة
من الخبز واكل منه كل يوم لقمة لم يحس
بالم الجوع يا قهار الذي يقصم الجبابرة
من اعدائهم فيقهرهم بالاماتة والاذلال
لا موجود الا وهو مسخر تحت قهره وقدرته
عاجز في قبضته وخاصيته ان المواظب
على ذكره يقهر اعداءه الظاهرة والباطنة
كالنفس والهوي والشيطان والله الهادي
ويذهب

ويذهب حب الدنيا وعظمة ما سوي الله
من قلبه وتضعف النفس عن المتعلقات
الدنيوية فمن اكثر ذكره حصل له ذلك
وظهرت له اثار النصر على عدوه فيقهره
خديعة فعيلة من الخداع بان توهم
غيرك خلاف ما تخفيه من المكروه مكرهم
فتمكرهم كما يمكر والي جزا وفاقا والله خير
الماكرين ولا يحيق المكر السيئ الا باهله
واردهم من باب نصر اي ادفعهم عني
بصولة القبض والقهر مذمومين بهمزة
بعد ذال من ذامه كنفه حقره ومراده
وخزاه مدحورين من ادحر بمعني الطرد
بتخسير بمثناة فوقية فخا معجمة هلاك

تغيير بغين معجمة تحويل تدمير بدال مهملة باهلاك
هو مظهر فما كان له اي العدو اي ما وجد
له من فئة بوزن ثقة اي جماعة ينصرونه
علي من دون الله اي يتعصب بهم علي
لاني اويت الي ركن شديد ان ينصركم الله
فلا غالب لكم والله غالب علي امره وان
كانت فئة قليلة في نصر اعدا اي فكم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين والله مع المنكسرة
قلوبهم وهذه سنة الله في اهل الالتجا اليه
يحميهم وينصرهم ويدمر اعداهم ومن يتوكل
علي الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ولما
سكن اضطرابه تمني لذة خطاب مولاه فقال

واذقني

واذقني بقطع الهمزة من الاذاقة اختبار
الطعم والمراد اطعم قلبي وروحي وسري
وجميع عوالمي ياسبوح بضم اوله وشدتين
كما بعده من كثرة تنزيهه من جميع المخلوقات
وان من شيء الا يسبح بحمده مقالا او حالا
علي الصحيح ياقدوس المنزه عن صفات
الحدوث وموجباتها وخاصيته من كتب سبوح
قدوس ربنا ورب الملايكة والروح علي خبز
اثر صلاة الجمعة فاكله بعد ذكره فتح الله له
العبادة وسلمه من الافات وزيادة لذة
بمعني ادراك قلبي وسري مناجاة خطاب
سري بالهام الهي او تجل مخصوص مفاض
علي اهل الخصوص لاكون من المحدثين

الذين يلقي الله علي قلوبهم الحديث الحق
فيروون عنه ومنه حديث البخاري ومسلم ان
يكون في امتي امة الاجابة محدثون عن
الله اي يحدثهم الله حديثا سريا بمعارف
واسرار اي يلهمهم فعمر بن الخطاب منهم وهنا
مزيد لبسط في المقام يطلب من محله تبشري
بمظهر اقبل المخصوص علي فاني اوتيك في
دايرة احاطة عناية اهل ولايتي ولا تلتفت
لسواي مما مكر به عدوك هبا منثورا ولا
تخف منهم فان نواصيهم بيدي وهم تحت قهري
وسطوتي فاطمين انك من الامنين من
شرورهم فذرهم في غمراتهم يعمهون وهكذا
افعل باصفياي لا يضرهم من ناواهم في كنف
ستر

ستر الله بفتحتين من دخله كان امنا ولما
طلب اذاقة لذة تلك المناجات طلب اذاقة
ضدها العدوه وارزقهم يا ضار مقدر الضر
وموصله لمن اراد كيف اراد ومن عرفه
كذلك لم يستكشف من غيره ولم يرج النفع
من غيره وخاصيته التقرب من الحق تعالي
لمن ذكره كل ليلة جمعة ماية مرة يا مميت
حال الموت ومسلطه علي من شا من الاحيا
حتي شا وكيف شا سواء كان حسيا او معنويا
كموت الارواح بعارض غفلة وخاصيته ان
يكثر من ذكره المسرف والذي لم تطاوعه
نفسه علي الطاعة فيوفقه له نكال بوزن
سحاب كما بعده عذاب وبال ض ومكروه زوال

تحويل نعمتك وفرط رحمتك فيخلون في دائره
نقمتك **فقطع دابر القوم** اي اخرهم اي
هلكوا فلم يبق منهم احد **الذين ظلموا** تجاوزوا
الحدود في ظلم العباد **والحمد** الشكر **لله** على
قطع دابرهم وشكر المنعم واجب ومن اعظمها
قهر الاعدا وقد استعاذ منه صلى الله عليه
وسلم فان قلت قد اشتهر ان الصوفية خلاصة
اهل الاسلام شانهم الصفح والعفو والتسليم
للقضا ويقابلون السيئة بالحسنة ويتحملون
اذي العباد فما هذا الدعا من المصنف قدس
سره قلت تلك الصفات لا تنافي الدعا فان
الرسل سيما اولوا العزم بلغوا في تلك
الصفات اقصاها ودعوا على اعدائهم فقال
سيدنا

سيدنا موسى عليه السلام ربنا اطمس على
اموالهم الاية وقال نبينا عليه الصلاة و
السلام اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
فدعا وهو اعلم العالمين فالعارفون على
قدمهم ولما دعي على اعدائه وخاف في
استجابته استدراجا طلب تامينه فقال
وامني بتاميني منك دينا واخري بهمزة
قطع مقصورة وميم مشددا وميم ممدودة
ومخففة مكسورة فيهما **يا سلام** ذو السلامة
في كل افة ونقص وهو استوا الامر والتوسط
بين حرفي ظهور رحمته ومحنة حال بين
منعم عليه ومنتقم منه وخاصيته صرف المصائب
والالام فاذا قرئ على مريض مائة ولحدي

وعشرين مرة برئ مالم يحضر اجله او خفف
عنه **يا مؤمن** المصدق لمن اخبر عنه بامره
باظهار دلايل صدقه وخاصيته وجود
النامين وحصول الصدق والتصديق واذا
ذكره خايف ستا وثلاثين مرة يامن علي
نفسه وماله ويزاد بحسب القوة و
الضعف **صولة** بفتح الصاد سطوة من صال
سطا **جولة** بفتح الجيم من جال العدو وكر
علي عدوه **دولة** تقلب زمان بوزن جولة
الاعدا الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا
ذمة واولئك هم المعتدون **بغاية** نهاية وهي
لهم البشري الاتية **بداية اية** اي اولها وهي
الا ان اوليا الله الي يتقون **لهم** اي اوليا
الله

الله الذين تولوا عبادته كما امروا وتولاهم
بعنايته ورعايته ونصره وحفظه يحبهم
ويحبونه **البشري** مصدر البشارة **في الحياة
الدنيا** اي ما يبشرون به في كتابه على
السنة رسله وما يرونه من الرؤيا الصالحة
وما يكشف لهم من المكاشفات وما تبشرهم
به الملايكة عند النزع وغير ذلك من
المواهب اللدنية **وفي الاخرة** بتلقي الملايكة
لهم مسلمين مبشرين بالفوز والكرامة
يقال لهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبي
الدار سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
لا تبديل تغيير **لكلمات الله** اي اقواله التي
لا تتناهي ولا خلاف لمواعيده وتمت كلمة

ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته ولما
استشعر تامينه طلب تحليته بالحلل الظاهرة
والباطنة فقال **وتوجني** من التتوج الباس
التاج على الراس والمراد تاج العزة المعنوي
يا عظيم الذي يحتقر عند ذكره وصفه كل شيء
سواه فهو العظيم الحقيقي على الاطلاق وخا
صيته وجود العافية والبرء من المرض لمن
يكثر ذكره ولم يحضر اجله **يا معز** الذي يجعل
من يشاء مرعو باقيه واعزازه تخليصه من
ذل الحاجة واتباع شهوته وجعله غالبا
على امره قاهر النفسه ومن داوم على تلاوته
منح تلك الخاصية **بتاج مهابة** هيبة **كبريا**
عظمة **جلال** عظمة اي عظمة العظمة **سلطان**
قوة

قوة وسلطنة **ملكوت** فعلوت بفتح اوله
كبرهوت المملكة **عز** رفعة **عظمة** ولا يضر
التكرار كما اسلفنا فتنبه مظهر **ولا يحزنك**
الخطاب قبل الاقتباس لنبينا صلى الله
عليه وسلم وبعده لكل من اقتبسه وقراه
اي لا يهمك **قولهم** اي الاعدا اي تهديدهم
وتخويفهم لك **ان العزة** القهر والغلبة و
الرفعة **لله** على اعدائك فكن معتزا به
وهو ناصرك فلا تحزن ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون وكان حقا
علينا نصر المومنين والمصنف قدس سره
توجه بتاج الهيبة كما توج نبينا صلى الله
عليه وسلم في الحديث نصرت بالرعب

مسيرة شهر وورد من راه بديهة هابه ولما
التمس تاج المهابة طلب الباس خلعة
الاقبال والبسني بقطع الهمزة يا جليل المنعوت
بنعوت الجلال فهو من الصفات التنزيهية
به كالقدوس قال الرازي الفرق بينه و
بين الكبير والعظيم ان الكبير الكامل في ذاته
والجليل الكامل في الصفات والعظيم الكامل فيهما
وخاصيته من داوم عليه اجله الله دنيا و
اخري ياكبير الذي يصغر عند وصفه كل
شيء سواه وخاصيته لفتح العلم والمعرفة
لمن اكثر ذكره وان قري علي الطعام واكله
الزوجان تصالحا وتوافقا خلعة بكسر اوله
وبضم ما يخلع علي الانسان من الثياب
وخيار

وخيار المال والمراد هنا الخلعة الباطنية الربانية
النورانية فلما راينه اي راي النسوة يوسف
الصديق وهن اربع او خمس هذا بحسب
المعنى قبل الاقتباس اكبرنه اي اجللنه و
اعظمنه ورفعن قدره بعد ان كان قبل في
عيونهن صغيرا وانما اكبرنه لفرط حسنه الالهي
لانه اعطي شطر حسن نبينا صلي الله عليه
وسلم كما في الحديث اي جزء منه لا نصفه الحقيقي
والنسا لا يملكن انفسهن عند رؤية الجمال الباهر
غالبا ولله در ابن الفارض حيث قال

ته دلالا فانت اهل لذاك
وتحكم فالحسن قد اعطاك

وقطعن ايديهن بالسكاكين التي اخذتها

لتقطيع الفاكهة فلما غلب عليهن من شهود
جماله وقطعن ايديهن خطا ولم يجدن الم القطع
لاستغراقهن في حبه **وقلن** اي النسوة **حاش**
فيه لغات اخر **لله** اردن بهذه الجملة التعجب
من قدرة الله التي ابرزت تلك الجمال الذي
عبر فيه عن جميع الاحوال ومراد الشيخ قدس
سره لما استغرق في جمال الله جل جلاله سيل
منه خلعة اقبال مظهر اية نسوة يوسف
تتفنى اعداوه في حبه ويذهلون عن
احوالهم فيقطعونه كتقطعهن ليوسف عليه
السلام لا يقال الاية المقتبسة في نسا معروفة
والمصنف مراده حب اعدايه ذكورا واناثا
فالمناسبة الاقتباس لانا نقول خواص القران
لا تدخل

لا تدخل تحت عقل ولا تقاس بمقياس ولما
طلب الباس التاج وخلعة الابتهاج رغب
في مولاه محبة الخلق له لانها علامة حب
الله له فقال **والق** بقطع الهمزة من الالقا
بمعنى الرمي **ياعزيز** الممتنع عن الادراك
الغالب على امره المرتفع عن صفات الخلق
ومن عرف انه العزيز رفع همته عنهم
قال العارف الشيخ المرسي والله ما رايت
العز الا في رفع الهمة عن الخلايق وقال
ابن عطا الله يقال لك اذا استند لغير
الله فقدته انظر الي الملك الذي ظلت
عليه عاكفا وخاصيته وجود العز والغني
حقيقة او صورة او معنى فمن ذكره اربعين

يوما لكل يوم اربعين مرة اغناه الله واعزه
ولم يحوجه يا ودود كثير الود لعباده و
التودد بوافر النعم وصرف النقم وايصال
الخيرات ودفع المضرات وخاصيته ثبوت
الود لذاكره في قلوب الخلق سيما الزوجين
فمن ذكره على طعام الف مرة واكله مع
زوجته احبته ولم يمكنها سوى على اي
وجودي الظاهري والباطني محبة منك
لك فاطيعك كما امرت وانتهي حيث نهيتني
ومحبة منك لي لادرج في الملا الاعلى واكون
من المصطفين الاخيار في الاخرة والاولى
فتنقاد وتخضع تذل سيما لاقوالي واحوالي
في قلوب عبادك وورد في الحديث اذا احب

الله

الله عبدا امر جبريل ان ينادي في السماء
والارض اني احب فلانا فاحبوه فيحبه اهلهما
وهذه الدرجة اهلها في الذروة القصوى
وانما تنال بعناية سابقة لا بحيلة ودعوى
ذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم وهنا اسرار لا تفشى الا
لاهلها بالمحبة لي طوعا وكرها المبرة اي
العزة والمودة هي صفات المحبة الناشئة
من تعطيف اشغاف تلطيف ارفاق
تاليف اي تاليف مظهر يحبونهم كحب
الله اي تسوى بينهم وبينه في المحبة والطاعة
والذين امنوا اشد حبا لله فلا تنقطع
محبتهم له لا يقال صدر الاية المثبتة مسوق

للذم تكيف يطلب المصنف مظهرها الا انا نقول
انسلخت عن الذم بالاقتباس وقد اسلفنا لك
ان خواص القران فوق دايرة العقل و
للقران بطن وظهر كما في الحديث وما يعلمه
الا الراسخون ومن لم يبصره فليسلم لاهله
ولله در ابن عربي حيث يقول

واذا لم تر الهلال فسلم
لاناس راوه بالابصار

ولما طلب تلك المحبة رغب منه تعالى ان
يظهر على وجوده بعد تحققها في شهوده
فقال **واظهر على** وجودي وجميع عوالمي
يا ظاهر الواضح الربوبية بالدلايل سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم افلا يبصرون
وكل

وكل الموجودات دلايل ظاهرة على انه
الظاهر **يا باطن** المحتجب عن التكييف و
الاوهام فهو الظاهر من جهة التعريف
الباطن وطوى وجوده كل شيئ لانه الظاهر
وخاصيته الاول اظهار نور الولاية على
قلب قاريه والثاني وجود الانس لمن
قراه كل يوم ثلاث مرات في كل مرة ساعة
زمانية **آثار** جمع اثر لغة بقية الشيء والخبر
والمراد بقية علوم الانبيا والصديقين
واخبارهم الالهية **اسرار** جمع سر ما يخفى من
الحواس والعقل وتنال بكشف الهي ومزيد
الفضل مطلب قدس سره كشف الحجب عن
عوالمه الباطنة فيشاهد عالم الملك

والملكوت ويغترف من بحار الجبروت وراثة
من مشكوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه الواسطة الكبري فما من خير دنيوي
او ديني او علم كسبي او وهبي الا ونبينا
صلى الله عليه وسلم اصل مداده ومفيض
اسعاده وباب ارفاده لاهل وداده والكشوف
تنقسم الي اقسام علي قدر المعارف والمقامات
كما هو محرر في كتب الصوفية الثقاة وكل
مقام كمال لا ينال الا بملازمة شرع رسول
الله تعالى وما سوي ذلك زندقة و
واستدراج وضلال من يطع الرسول فقد
اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فا
تبعوني يحببكم الله ان الذين يبايعونك

انما

انما يبايعون الله هذا الذي عليه السلف
والخلف وما وراه غرور وسفه وقلف
ولله در ابن عربي حيث قال
لا تركنن لمن زالت شريعته
يوما ولو جا بالانبا عن الله
انوار جمع نور اي ضوا وكناية عن الانبيا
عليهم الصلاة والسلام والاصفيا المصطفين
الاعلام فانهم كلهم جلوا مظاهر يحبهم
بارادة الهدي والتوفيق لهم في الدنيا و
حسن الثواب في الاخرة وترقيهم في المقامات
الاحسانية الفاخرة واغترافهم من فيوضات
الملكوت والجبروت الزاخرة فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا

يعلون ويحبونه بارادة طاعته والتحرز عن
مناهيه وملاك ذلك الاستقامة ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملايكة الاية ولولا تقدم حبه لهم ما
احبوه فمنه البداية واليه النهاية ومن
سبقت له العناية لم يوخر الجناية اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اذلة
جمع ذليل بمعني عطوف متواضع علي
اخوانهم المومنين فيخفضون لهم جناح
الذل ويلونهم ويواسونهم ويتطرون
لهم بعين الرحمة في كل حال اعزة جمع
عزيز شداد غالبين علي اعدايهم
الكافرين فيجادلونهم بالحق لاظهار الحق
ويجادلونهم

ويجادلونهم بالسيف لتكون كلمة الله هي
العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلي لا
يخافون في الله لومة لايم والقريب
والبعيد عندهم في الحق سوا اهل الصدق
في العزايم ظاهرين علي الحق حتي ياتي
امر الله كما في حديث بني المراحم لما قال
يجاهدون الكفار حقيقة والنفس والشيطان
والهوي في سبيل الله لوجهه تعالي طلبا
لرضاه ورغبة فيما وعد والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا لا يقال الاية وردت
في جهاد الكفار لانا نقول اسلفنا لك
غير مرة اذ مبني الاقتباس علي مثال
القرانية كما لا يخفي علي الاكياس ولا شك

ان جهاد النفس والشيطان والهوي امر
الله في كتبه ونبيه في سنته سيما النفس
ففي الحديث رجعنا من الجهاد الاصغر الي
الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله ما الجهاد
الاكبر قال جهاد النفس وفيه ايضا اعدي
عدوك نفسك التي بين جنبيك قال تعالي
الا ما رحم ربي وهي حسية تسعي ولما استنتج
اظهار المحبة طلب حسن التسليم فقال
ووجه الالهي يا صمد السيد الذي يصمد اليه
في الحوايج ويجابه في دفع الحوايج قال
الغزالي الصمد الملجا الذي لا يمكن الخروج
عنه لاحاطة امره فهو راجع لاسم الله ومن
عرفه صمدا لم يصمد لغيره وكان غنيا في كل
احواله

احواله وقال الزجاج الصمد الذي انتهي اليه
السودد فلا سيد فوقه ومثله وخاصيته
حضور الخير والصلاح لذاكره فمن قراه عند
السحر ماية وخمسة وعشرين مرة ظهرت
عليه اثار الصدق والصديقية وفي اللمعة
ذاكره لا يحس بالم الجوع ما دام ملتبسا بذكره
وفي الادريسية يا صمد من غير شبيه ولا شي
كمثله قال السهروردي من غلب عليه الفسق
ولم يقدر عليه التنقل منه فليصم الخميس و
الجمعة والسبت ويجتنب في ذلك ما له روح
ان ياكله ويذكره في كل يوم ماية مرة فان
الصلاح يظهر منه باثر ذلك وان كتب في
اناء صيني وسقي للزوجين تصالحا وتالفا

وتانسا ومن قراه كل يوم ثلثماية وخمسين
مرة قويت ارادته علي الخير ولم يحس بالم
الجوع يا نور مظهر الاعيان من العدم للوجود
وقال الحرالي هو مظهر المظاهر المبين لذات
كل شيء وفرقانه علي اتم ما شانه ان يبين
ويظهر وخاصيته تنوير قلب ذاكره وجوارحه
وجهي ذاتي المحتوية علي جميع عوالمي وهو
كما تري احسن من حمله علي الوجه المعروف
بسنا جمال بهجة حسن قاموس انس
بضم فسكون ضد الوحشة وفي اصطلاح
القوم كون العارف في وقت يغلب رجاؤه
علي خوفه او مباسطة المحب مع المحبوب
وقيل غير ذلك اشراق بكسر اوله فعجمة
اضاة

اضاة مظهر فان حاجوك جادلوك في الحق
بعد ما تبين لهم الهدي عنادا وجحودا وغمصا
للحق فاعرض عنهم وقل اسلمت وجهي
خاصة نفسي فيما بلغته لكم من الدلائل المرشدة
للحق لله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وقد نهي نبينا صلي الله عليه وسلم عن المرء
والجدال في الحق وقد قال تعالي ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وما دخل
الجدال بين قوم الا فسد قلوبهم واسس
دا يعز دواه ولما كانت الحاجة تستدعي
حسن بيان ينصح عما في ضميره من الفرقان
طلبه من الرحمن فقال وجملني من التجمل
التزيين يا بديع المخترع للاشيا علي غير مثال

سابق وخاصيته قضا الحوايج ودفع الجوايح
لمن قراه سبعين الف مرة بلغ ذلك **السموات**
جمع سما لغة ما علا وارتفع وفي عرف الشرع
السبع الطباق وبعض العلما يقول تسع بزيد
العرش والكرسي **والارض** وهي سبع طباق
بعضها فوق بعض على الصحيح قال تعالى و
من الارض مثلهن وقيل غير ذلك وهل هما
كوريتان ام خلاف والذي تقتضيه ظواهر
نصوص القران والسنة الاول وبسط ذلك
في علم الكلام للامام النسفي وغيره والله اعلم
بغيبه وسكان السموات الملايكة وهم اكثر
المخلوقات وسكان الارض بعضها جن و
بعضها عقارب اهل النار وحياتهم وقد تكفل
المفسرون

المفسرون وغيرهم ببسط ذلك **ياذا الجلال**
الجامع لصفات العظمة **والاكرام** الانعام
الفياض على جميع العوالم وقال الغزالي
هو الذي لاجلال ولا كمال الا له وقال بعض
العارفين هو الذي له العظمة والكبريا
في الافضال التام المطلق ومن عرفه
هابه الجلال على مكثر ذكره وورد في الحديث
الظوا بياذا الجلال والاكرام وقيل انه اسم
الله الاعظم **بالفصاحة** بجودة اللسان
وتحرير البيان في بغيتهوا قولي **والبراعة**
من برع في الشي فاق فيه امثاله **والبلاغة**
نهاية التذكير للعباد بما في القران والسنة
من العلوم والمعارف الالهية وما في القلوب

من الاسرار الصمدانية ليفوز بها ذو نفس
مطمينة واحلل عقدة فهاهة وربطا
من لساني العرفاني الناطق بك عن
الفيض الرباني الراوي عن بحر القران
الفرقاني وعن نبيك الرحمن يفقهوا قولي
اي يفهموا المريدون والمرادون مني
اسرار المعاني سيما مكنونات السبع المثاني
برافة رحمة خاصة رحمة رقة اي رحمة
قاموس مظهر ثم تلين جلودهم كناية
عن الغالب الجسماني وقلوبهم الصافية
من الاكدار والاغيار المترعة بالانوار
والاسرار الى ذكر الله الذي تطمئن
به القلوب وتذهب به الكروب ويطلع

علي

علي عالم الغيوب ويانس المحب بالمحبوب
ويغيب عن كل طالب ومطلوب فيطيب له
في حضرات قدسه شرب الكوب وينشد
قول العارف الوفائي الطروب

سكن الفواد فعش هنيا ياجسد
هذا النعيم هو المقيم الى الابد

ولما طلب التجميل من الجميل رغب في تقليد
سلاح النصر والتاييد فقال وقلدني
اي اجعل في عنقي قلادة سيف النصر
يا شديد من ياخذ البغاة بالغضب الشديد
وان امهلهم لا يهملهم وخاصيته لمن داوم
عليه البطش بعدوه يا جبار النافذ حكمه
علي عباده قهرا وقيل غير ذلك ومن علمه

كذلك ضعف في عينه كل جبار وترك التدبر
في كل امر محبوب او مكروه وخاصيته الحفظ
من ظلم الجبابرة والمعتدين في السفر و
الاقامة يذكر بعد قراة المسبعات عشرا
صباحا ومسا احدي وعشرين مرة **بسيف**
هو **الهيبة** بفتح اوله المخافة التي تهابني
بها اعداي الجبابرة فلايجدون الي سبيلا
والشدة بفتح اوله وكسره الحملة في الحرب
والقوة ضد الضعف اي القوة الالهية
فيضعف لدي كل قوي متكبر جبار **والمنعة**
بفتحات وتسكين نونه اي جماعتي الربانيين
الظاهرين علي الحق المنع بهم من كل موذ
من باس عذاب **جبروت** بفتح اوليه
وضم

وضم رايه بلا همز وهمز ولحن فعلوت
مبالغة في الجبر وهو العظمة **عزة** غلبة و
رفعة مظهر **وما النصر** الاعانة علي الاعدا
الظاهرة والباطنة **الا كاين** **من عند الله**
اي منه تعالي وان وجدت وسايط كملك
وانسان فلا تاثير لها في الحقيقة ان
ينصركم الله فلا غالب لكم ولما استعطف
منه تعالي جواب تلك الادعية الماضية
طلب دوام شرح صدره فقال **وادم علي**
عالم ظاهري وباطني **يا باسط** الموسع
الارزاق الحسية والمعنوية الاشباح و
الارواح والاخلاق وخاصيته البسط في كل
شيئ سيما الرزق فمن ذكره اثر صلاة الضحي

عشرا كان له ومن ذكره عشرا رافعا يديه
الي السماء ثم يمسح بهما وجهه فتح له بابا
من الغنا يا فتاح المتفضل باظهار الخير و
السعة علي اثر ضيق وانغلاق باب
الارواح والاشباح في الامور الدينية
والدنيوية ومن عرفه كذلك ووثق به
في كل الامور وارتاح اليه في مهم ورجع
اليه في كل شيء وخاصيته تيسير الامور
وتنوير القلب والتمكن من اسباب
الفتح فمن قراه اثر صلاة الفجر احدي و
سبعين مرة ويده علي صدره طهر قلبه
وتنور سره وتيسر امره وفيه سر تيسير
الرزق وغيره بهجة بباء موحدة فهاء
ساكنة

ساكنة سرور مسرة فرج مظهر رب اشرح
لي صدري اي اكشف غباره واملاه نورا
وحكمة ومعرفة مفاضة من لدنك و
افهمه من علوم ملكوتك وجبروتك
ويسر سهل لي امري الديني والدنيوي
والاخروي بلطايف جمع لطيفة فعيلة
مايوصله الله لك بلطف قاموس
عواطف جمع عاطفة يقال عطف مال
واشفق عليه قاموس مظهر المنشرح
المتوسع لك صدرك وتكشف عنه اغيارا
ثم ملاناه حكما وانوارا وعرفانا واسرارا
وباشاير جمع اشارة او شورة الجمال
والحسن قاموس بشاير جمع بشيرة

بمعنى البشري مظهر **يومئذ** غلبت جنود الروح
وانقلب الذين هم من عالم الملكوت جنود
النفس والشيطان والهوى الذين هم من
عالم الظلمة **يفرح** يسر **المومنون** الكاملون
الايمان والعرفان والشهود **بنصر الله** حيث
ادبر حزب الشيطان على اعقابهم مدبرين
واصبح حزب الايمان معززا الا ان حزب الله
هم الغالبون **واترك اللهم** اجعل الايمان حالا
متمكنا لا تزلزله الشبه ولا تكدر حياضه
الدسايس ولا يطرقه الوساوس **يا لطيف**
الخفي عن ادراك العقول قبل العالم بخفيات
الامور وقيل المتفضل بايصال المنافع من
ابواب ضيقة بعيدة عن العقول والاوهام
ومن

ومن عرفه كذلك عظمه واجله وخاصيته
دفع الالام فمن ذكره عدده الواقع فيه و
هو يشاهد الجلالة رفع الله عنه المه
ومن ذكره ماية مرة او ماية وثلاثة
وثلاثين مرة وسع الله عليه ما ضاق
وكان ملطوفا به في امره قال بعض
العارفين وهذا الاسم الكريم انفع الاسما
لعباده في جميع الامور سيما عند الهرج و
المرج واقتراب الساعة **يا رؤوف** الرافة
اشد الرحمة فهي باطنها ومن عرفه
كذلك سكن لرافته في امر دينه ودنياه
وخاصيته من ذكره عند الغضب عشرا او
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا

سكن غضبه واذا اردت ان تشفع عند ظالم
فاذكره عشرا فانه يرضي **بقلبي الايمان**
الذي وهبته من يوم السبت منك علي قارحة
فادرجني في ايمان احبابك العارفين
والاطمينان من الطماينينة السكون الفرقاني
والرسوخ العرفاني **والسكينة** بفتح سينه و
كسر كافيه مخففة وتشديدها اقرا قوله
تعالي فيه سكينة من ربكم اي طماينينة وفي
تفسير القاضي وغيره والضمير للاتيان
اي اتيانه سكون لكم وطماينينة او للتابوت
اي مودع فيه ما يسكنون اليه وهو التوراة
وكان موسي عليه السلام اذا قابل قومه
العدو وقدمه فيسكن نفوس بني اسرائيل
فلا

فلا يفرون وقيل مصورة فيه منا زبرجد
او ياقوت لها راس وذنب كراس الهرة
وذنبها وجناحان فتات فيتوجه التابوت
نحو العدو فيتبعونه فاذا استقر ثبتوا
وسكنوا ونزل بهم النصر وقيل صور الانبيا
الي ادم الي نبينا عليهم الصلاة والسلام
وقيل التابوت هو القلب والسكينة ما فيه
من العلم والاخلاص واتيانه مصير قلبه
مقر العلم والوقار بعد ان لم يكن انتهي كلام
القاضي **لاكون من** حزب العناية
الازلية الذين سبقت لهم منا الحسني
وتمت لهم البشري في الحياة الدنيا وفي
الاخرة **الذين امنوا** كمل ايمانهم بشهوده

جماله وجلاله وتحققوا بوحدانية واحديته
وتطمين قلوبهم تسكن سكونا لا اضطراب
معه بما اودع فيه من السكينة واليقين
الا بذكر الله تطمين القلوب واليه
اشار بقوله بذكر الله ذكرا حقيقيا
لسانيا قلبيا سريا وخيا وصاحبه يجول
قلبه في عالم الملكوت والجبروت ويشاهد
اسرار الذات والصفات والاسما فيحيي به
حياة معنوية لا يموت طوبى لهم وحسن
مآب اولئك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده اولئك حزب الله الا ان حزب
الله هم المفلحون ولما كان مقام السكينة
والاطمئنان امرا عظيما وقدره جسيم طلب منه
تعالي

تعالي كمال الصبر فيه مع كمال اهل اليقين
فقال وافرغ من الافراغ صب علي
عالم الظاهر والباطن يا صبور الذي
لا يعاجل بعقوبة من عصاه ومن عرفه
كذلك احبه لرفقه بعباده ولم يامن
مكره في كل احواله لانه يمهل ولا يهمل
وخاصيته دفع البلايا فمن ذكره قبل
طلوع الشمس مائة مرة لم تصبه نكبة يا
شكور المجازي بالخير الكثير علي العمل القليل
وقيل المظهر المبسط الخير قولا وفعلا ومن
عرفه كذلك شكر نعمته وطلب رحمته وشهد
منته فكان به وله خاصية التوسعة ووجود
العافية في البدن وغيره بحيث لو كتب علي

من به ضيق في نفس او بدن او ثقل جسم
وتمسح ويشرب منه بري باذن الله تعالي
وان تمسح به ضيق البصر علي عينه وجد بركة
ذلك وكتبه احدي واربعين مرة والله اعلم
صبر اهل العزم والثبات الذين تدرعوا
اللابسين دروع التحصن بك بثبات يقين
من ايقن بالشي تحقق به تمكين وصول
عام مظهر كم خبرية او استفهامية من فية
بوزن ثقة جماعة قليلة في العدد وفي
عددها كثيرة المدد من ربها غلبت قهرت
فية كثيرة العدد قوية العدد باذن الله
بحكمه وتيسيره ممن كان مشهده الحق ولجتمع
عليه الثقلان فلا يبالي لانه تمكن من اليقين
ان

ان ينصركم الله فلا غالب لكم واذا كان النصر
منه حقيقة فلا يضطرب خاطره ولا يولي
دبره ثقة بما عند الله وهذا لاينافي قوله
تعالي فاوجس منهم خيفة موسي لان
هذا امر غريزي لازم للطبيعة الا ان العارف
كالانبيا لما تمكنوا من مقام اليقين كانت
تلك الحقيقة الغريزية في حيز الاضمحلال
واحفظني احرسني يا حفيظ مدبر الخلايق
وكاليهم عن المهالك وقيل العالم بجميع المعلومات
علما لا تغير معه ولا زوال وقال بعض العارفين
الحفيظ من الحفظ هو رعاية الاكوان من
حيث العلم والاقتدار ومن عرفه كذلك
اكتفي بتدبيره عن نفسه فاستراح من تعب

التدبير وخاصيته ما حمله احد ولا ذكره
في مواضع الاحتمال الا وجد بركته لوقته
حتى ان من علقه لو نام بين السباع ما ضرته
وهذا امر محقق عند اهل اليقين الكامل
يا وكيل المتكفل بمصالح عباده الكافي لهم
في كل امر وقيل الوكيل من الوكالة هو
تولي الترتيب والتدبير اقامة وكفاية
وتلقيا وترقبا ومن عرفه وكيلا اكتفي به
في كل امر فلم يدبر معه ولا يعتمد الا عليه
وكفي بالله وكيلا ومن يتوكل على الله فهو
حسبه وخاصيته نفي الجوائح فمن خاف
ريحا او صاعقة ونحوهما فليكثر منه فانه
يصرف عنه وتفتح له ابواب الخير والرزق
من

من بين يدي امامي ومن خلفي وراي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي معناها وكرر عاملها المزيد
اعتنائه بجميعها فطلب حفظها على السوية
فليس احداها اولى من الاخرى اي احرس
كل عوالي الظاهرة والباطنة من جميع جهاتها
في جميع توجهاتها بوجود هو شهود معاينه
جنود جمع جند جيش مظهر له لمن اسر
اوجهرا واستخفي اوسرب معقبات ملائكة
تعقب حفظه من بين يديه ومن خلفه
كناية عن جميع جوانبه او من الاعمال ما قدم
واخر يحفظونه يحرسونه باذن الله
من امر الله باسه اذا اذنب بالاستمهال

والاستغفار له او المضار او يراقبون احواله
من اجل امر الله وفي تفسير القاضي وقيل
المعقبات الحرس في المحاورات حول
السلطان يحفظونه من توهمه من قضاء
الله انتهي والله اعلم علي امره كما قيل شعر

لا يامن الدهر ذو ابغي ولو ملكا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل

ولما استحفظ من جميع جهاته استتم تثبيته
فقال **وثبتنا اللهم** تقدم نكتة تكريره فلا
تغفل **يا قائم** الرقيب علي كل نفس بما
كسبت من خير او شر ولا يخفي عليه شيء
ولا يفوته شيء من جزائهم ومن عرفه
كذلك قام بخدمته واطمان في محال حرمته
ومن

ومن داوم علي ذكره استقام حاله وماله
يا دايم الذي لا يقابل بالفنا ولا انقطاع
لديمومیته قال الاقبشي هو وصف ذاتي
سلبي كالباقي وقيل هو الذي لا انصرام
لوجوده ولا انقطاع لبقائه ومن عرفه
كذلك اعرض عن كل فان واستغني
بدوامه ومن اكثر منه دامت عنايته
واستمرت نفحاته **قدمي** بتشديد يائه مثبتي
علي صراطك المستقيم ثبتنا **كما ثبت**
كتثبيت **القايل** سيدنا ابراهيم خليل الله
في محاجته قومه علي طريق التوبيخ و
التقريع لهم **وكيف اخاف** انا غير الله
الذي **ما اشركتم** جهلا وعنادا وهو عبد

مخلوق عاجز لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
فكيف يضر وينفع غيره **ولا تخافون** انتم
انكم اشركتم بالله الذي لا شريك له اي
اشرككم بالله فان جعلتم الكوكب والقمر
والشمس الهة من دونه تعبدونها وهي
مسخرات بامره وهو الحقيقي بان يخاف
منه كل الخوف لانه اشراك المصنوع بالصانع
وتسويته بين المقدور والعاجز والقادر
الضار النافع ولما استثبته وخاف تزلزله
رغب في نصره فقال **وانصرني يا نعم المولي**
ويا نعم النصير كثير النصر لاوليايه فلا
يخذلهم ولا يهملهم في كل مضيق وان
امتحنهم لانهم لا يلتجئون الا اليه ولا
يعولون

يعولون الا عليه في كل شؤنهم الا عليه
ومن عرفه كذلك استغني بولايته ونصره
عن غيره وخاصيتهما ان من داوم عليهما
تولاه الله ونصره واعزه وبما موله اظفره.
علي الاعدا الظاهرة والباطنه اظفره
نصرك رسولك موسي عليه السلام **الذي**
قيل له اي قال له بنوا اسرايل لما امرهم
بذبح بقرة فاستبعدوا ذلك منه لسفههم
وهوسهم وقلة تسليمهم لامر الله من اول
مرة ولم يفهموا حكمة الله **اتتخذنا هزوا**
مكان هزوا او اهله او مهزوا بنا وانت
نبي رسول ونحن عقلا **قال** موسي عليه
السلام **اعوذ** اتحصن **بالله** تعالي ان

اكون من الجاهلين فيما بلغته عن الله وفي
حكمته امره لكم بذبح بقرة ولكنكم انتم قوم
تجهلون فلا تمتثلون الامر في اول مرة
ولما استوهبه تعالي المقام الموسوي
استعطفه في نيل المقام المحمدي فقال
وايدني من التاييدي القوة اي قوني
يا طالب جميع المخلوقات بتوحيده وطا عته
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ان كل من في السموات والارض الا اتي
الرحمن عبدا والفصل بينهم يوم القيمة
حتي يقضي للعود الاخضر من اليابس
وللشاة الجما من القرنا اظهار العدل
الكامل ومن عرفه كذلك طلب رضاه
وتجنب

وتجنب سخطه ومن داوم عليه نال مطلوبه
دنيا واخري يا غالب يا قاهر كل مخلوق
بعظمته وهو القاهر فوق عباده والله
الغالب علي امره ومن عرفه كذلك لم
يبالي بقهر كل عدو وغلبته ومن داوم
عليه قهر اعداه وغلبهم ولو كانوا عدد
رمل عالج بتاييد تقوية نبيك افضل
جميع العالمين بالاجماع وكلام الزمخشري
ومن تبعه مردود بالاجماع وقد زيفه السعد
في حواشيه واقام عليه القيمة وهي من
اعظم ذلاته عفي الله عنه سيدنا محمد
صلي الله عليه وسلم المحمود في الارض
والسما وهذا الاسم الكريم قد قرنه الله

باسمه علي العرش وابواب الجنان ولم يسم
به احد قبله وله خواص كثيرة الف فيها
العلما رسايل ومن جملتها انه يخرج منه
بالجمل الصغير عدد الرسل وبالجمل الكبير
عدد الانبيا وفيهما اشارة الي انه المحيط
بجميع كمالاتهم مستمدة من كماله المحمود ولله در البوصيري
كل فضل العالمين فمن

فضل النبي استعاره الفضل

المويد من ازال الازل منك **بتعزيز** بزايين
معجمتين او بزاي اخيرة وبها قري في السبع
قوله تعالي وتعزروه وتوقروه وتعظموه
توقير احترام مظهر **انا** الضمير لله سبحانه
وتعالي **ارسلناك** بعثناك رسولا للانس
والجن

والجن اجماعا ومنكره يكفر ولم يرسل
للجن غيره وللملايكة علي خلاف ولجميع
المخلوقات من الجمادات عند بعضهم تشريفا
له او اعلاما برفعة قدره وادلة جميعها
مبسوطة في المطولات الحديثية **شاهدا**
علي امتك بانك بلغتهم الرسالة وكل
رسول يشهد علي امته يوم القيامة لذلك
ونبينا صلي الله عليه وسلم يزكي شهادتهم
علي اممهم كما قال تعالي فكيف اذا جينا من
كل امة بشهيد وجينا بك علي هولا شهيدا
وقيل هذه الامة تزكي شهادة الرسل قبل
نبينا صلي الله عليه وسلم بانهم بلغوا
الرسالة لاممهم ونبينا صلي الله عليه وسلم

يزكي امته والاية فسرت بكل منهما كما هو مقرر
في محله ومبشرا فبلغ الرسالة لمن اطاع الله
ورسوله بالجنة والرضوان الاكبر و
نذيرا مخوفا لمن عصاهما باستحقاق العذاب
لتومنوا بالتا الفوقانية والتحتية كما قري
بهما في السبع بالله وحده وبما جابه رسوله
ايمانا مطابقا للواقع خالصا لوجهه والكني
من الكفاية الحفظ ياشافي الادوا يا خذ
العلل الظاهرة والباطنة جمع دا اما الظاهرة
فظاهرة واما الباطنة كالحسد والكبر
والحرص والريا ولاشك انه الشافي
حقيقة سوا زالت بواسطة ام لا لانه
خالق الوسايط واودع فيها خواص
الشفا

الشفا وفي الحديث ما انزل الله دا الا انزل
له شفا رواه ابن ماجه عن ابي هريرة
والدوا الجسماني تكفلت به الاطبا و
الروحاني تكفلت به كتب السنة والادوا
القليلة واودتها بسطها حجة الاسلام
الغزالي في احيايه ومن داوم على ذكره
باخلاص شفاه الله من علله الى منتهي
اجله وليس هذا اوايد في رواية الترمذي
الحسنة وقد اسلفت لك مذهب الصوفية
في امثاله فليكن على ذكرك ياكافي
الاسوا الكافي هو الذي يكفي عباده جميع
ما يهمهم في جميع احوالهم ومن اعظمها
الاسوا جمع سو ما يسا به العبد دينيا

اودنيويا ظاهريا اوباطنيا ومن اكثر من
ذكره كفاه الاسوا اليس الله بكاف عبده
بعوايد جمع عايدة ما يعود نفعه عليك
حالا او مالا **فوايد** جمع فايدة ما استفدته
من خير دنيويا او اخرويا ظاهريا او
باطنيا مظهر **لو انزلنا** من عندنا **هذا**
القران المتلو المعجز المنزل علي رسولنا
بواسطة جبريل **علي جبل** اي جبل كان
لرايته اي الجبل روية عين **خاشعا** خاضعا
لربوبيتنا متواضعا لالوهيتنا لانه حق
لا يعتريه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد **متصدعا** شقفا
متفرقا **من خشية الله** خوفه الي المسند
بنزول

بنزول القران عليه ويشهد له فلما تجلي
ربه للجبل جعله دكا وخر موسي صعقا قال
القاضي وغيره والمقصود توبيخ الانسان
علي عدم تخشعه عند تلاوة القران
لقساوة قلبه وقلة تدبيره ولا شك
ان القاري يناجي ربه ويخاطبه بكلامه
فكيف لا يخشع ولا يتدبر **وامنن** من المن
الاعطا **علي يا وهاب** الذي يعطي دون
طلب سابق ولا استحقاق ولا مقابلة ولا
جزا وصيغته مبالغة تفيد كثرة الهبة الا
بدين ومن عرفه كذلك استمطر نعمته
وشكره ولم يتعاظمه بما يقصده من
المسيلة وخاصيته حصول الغنا والقبول

والهيبة والاجلال لذاكره ومن داوم عليه
في سجود صلاة الفجر كان له ذلك ويذكر مع
اسمه الكريم ذي الطول الوها للبركة مالا
وحالا وكذلك مع اسمه الكافي يا رزاق
الممد لكل كاين بما يحفظ ذاته قامت الاجساد
بالاغذية والعقول بالعلوم والقلوب بالفهوم
والارواح بالتجليات والاسرار بالاسرار الي
غير ذلك مما يمد وقد كمل الاخبار ومن عرفه
كذلك لم يهتم لرزقه ثقة بوعده وفي السماء
رزقكم وما توعدون وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وفي الحديث ان روح القدس
نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل
رزقها وخاصيته سعة الرزق ان يقرا قبل
صلاة

صلاة الفجر في كل ناحية من نواحي البيت
عشرا يبدا باليمين من ناحية القبلة ويستقبلها
في كل ناحية ان امكن وفي الادريسية سبحانك
يا رب كل شيء ووارثه ورازقه قال السهروردي
من داومه يقضي حوايجه عند الملوك واتباعهم
فاذا اراد ذلك وقف تجاه المطلوب وقراه سبع
عشرة مرة ومن تلاه عشرين يوما على الريق
رزق فهما يفهم الغوامض وان قراه المسجون
بعد صلاة الجمعة ماية مرة خلص منه والمريض
والمضيق عليه يفرج عنه بحصول وصول
قبول تيسير تدبير تسخير معناها ظاهر
مظهر كلوا ايها السعدا الامنون واشربوا مما
شيتم متى شيتم من رزق الله هو المنفع

به بالفعل سواكان رزق الاجسام او العقول و
الارواح كل ذلك من رزقه وبمثله صرح البيضاوي
في تفسير قوله تعالي ومما رزقناهم ينفقون
وتولني من التولية اي اتخذني وليا ياولي هو
المتولي لامر عباده المختصين باحسانه والله
ولي المتقين الله ولي الذين امنوا وهو الولي الحميد
ومن عرفه وليا لم يتولي غيره وخاصيته ثبوت
الولاية لملازمه حتي انه يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الي اهله مسرورا وتيسير امره حتي ذكره
كل ليلة جمعة الف مرة ياعلي المرتفع عن
مدارك العقول ونهاياتها في ذاته وصفاته
وافعاله ليس كمثله شئ ذاتا وصفة وفعلا ومن
عرفه كذلك رفع همته وجعل اختياره وقفا عليه
وتخلق

وتخلق بمعالي الامور ويتنبذ سفاسفها وفي
الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره
سفاسفها وعن علي كرم الله وجهه علو الهمة
من الايمان وخاصيته يكتب ويعلق علي راس
الصغير فيبلغ وعلي الغريب فيجمع شمله وعلي الفقير
فيجد غني بالولاية بفتح اوله وكسره الخاصة
التي خلعتها علي اصفيائك من اهل ارضك
وسمائك والعناية الخاصة بكسر اوله كما بعده
لاكون من خاصة الخاصة المقربين وادرج
في سلسلة السابقين والرعاية بالحفظ الخاص
بخلص الخواص ترعاني بها مع المصطفين
الاخيار فاصان عن موارد الاكدار وارقي
ليلا ونهارا الي خلع الانوار في مقاعد الصدق

الوافرة الاسرار فتنجلي المعارف المندية
كراس الابكار والسلامة بفتح اوله الامان
من طوارق الافتتان وحفظ الروح والسمر
والجنان من همزات الشياطين ولفتات
النفس والهوي ذي الهوان بمزيد ايراد
بزيادة حضور وورود اسعاد من اسعده
اعانه بكسر اوله كما قبله وبعده امداد
اعطا اغاثة مظهر ذلك الايراد والاسعاد
والامداد من فضل الله عطاوه الفياض
علي من يشا هذا عطاونا فامنن اوامسك
بغير حساب واكرمني من الاكرام الانعام
يا غني الذي لا يحتاج لكل شيء ويحتاج اليه
كل شيء فله الغنا المطلق وللخلق الافتقار
المطلق

المطلق يا ايها الناس انتم الفقرا الي الله
والله هو الغني الحميد ومن عرفه كذلك
استغني به عن جميع خلقه ومن داوم
علي ذكره اغني الله يده وقلبه يا كريم
الرفيع القدر والشان وهذا الكرم الذات
الموصوف بالصفات الجميلة يبدا بالنوال
قبل السوال ويعطي بلا حد ومن عرفه
كذلك لم يتوجه لغيره وخاصيته وجود
الكرم والاكرام فمن اكثره عند النوم
دائما اوقع الله في القلوب اكرامه وان
ذكر اسمه الكريم ذي الطول الوهاب
ملازما ظهرت البركة في اسبابه واحواله
بالسعادة الكبري والسيادة العظمي دنيا

واخري وهما جامعتان لصفات الكمال البشري
والكرامة علو المكانة في العالم العلوي
والسفلي والدنيوي والاخروي واساسها
التقوي والاستقامة علي المنهج الاقوي
وهو الاعتصام بالكتاب والسنة قال
تعالي خطابا لنبيه صلي الله عليه
وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك
والمغفرة من الغفران اي الستر اي
ستر الذنوب فان الله تعالي اذا احب
عبدا ستر ذنوبه وكانت في حيز العفو
كحال المحب مع المحبوب وفي الحديث
الصحيح لعل الله اطلع علي اهل بدر
فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فقال

فقال العارف بالله شيخنا الشاذلي
اللهم اجعل سيئاتنا سيئات من احببت
ولا تجعل حسناتنا حسنات من ابغضت
قوله افعلوا يقتضي الامر بفعل المعصية
والله لا يامر بالفحشا لانا نقول ليس
المراد ظاهره بل المراد ان صدر منكم
ذنب فقد سبقت لكم عنايتي الازلية
بمغفرته لما لكم من النصرة والتاييد لنبي
وليس علي حقيقة قطعا كما اجيب بمثله
في قوله صلي الله عليه وسلم اذا لم
تستح فاعمل ما شئت اكراما خاصا كما
اكرمت كل اكرامك الصحابة الذين خصهم
الله بشرف الصحبة ونصروا كلمة الله العليا

وجاهدوا المرضاتك واووا نبيك وعزروه و
وقروه وفدوه باموالهم وانفسهم رضي
الله عنهم ومن ادابهم التي اوجبت
لهم المرتبة انهم يغضون يخفضون
اصواتهم يتكلون همسا عند رسول الله
سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم هيبة و
اجلالا له وتعظيما وتوقيرا واحتراما
لان طاعته طاعتك ورضاه رضاك
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي
لهم مغفرة واجر عظيم ولما كانت التوبة
مطلوبة من العبد في احواله ولو
معصوما طلبها المصنف قدس سره لان
الله يحب التوابين فقال وتب علي ارجعني
اليك

اليك لاكون من المحفوظين في الظاهر
والباطن متحليا بالكمالات الاحسانية
يا تواب الذي يتوب علي عباده وان
كثرت خطاياهم وان ينقضوا التوبة
ثم تابوا ثم نقضوا ثم عادوا وهلم جرا
فبابها مفتوح الي قرب قيام الساعة
وان عادوا في اليوم سبعين مرة كما
في الحديث الصحيح ومن عرفه كذلك
رجع اليه في كل احواله وخاصيته
رفع الظلم والتوفيق للتوبة فمن قراها
اثر صلاة الضحي ثلثماية مرة جعله الله
من التائبين المقبولين وتحققت
توبته ومن قراها علي ظالم عشر مرات

تخلص من ظلومته يا حليم الذي يسامح الجاني
ويمهله مع استحقاقه العقوبة والمواخذة
بالذنب ومن عرفه كذلك سكن قلبه من غير
اغترار يغلب عليه الرجا فيه وخاصيته
ثبوت الرياسة ووجود الراحة فاذا اتخذه
ذكرا كان كذلك ومن كتبه في قرطاس و
غسله ومسح به صرفته او التها ظهرت فيها
البركة وان كانت سفينة امنت من كل شي
وفي الادريسية يا حليم ذا الانابة فلا يعادله
شي من خلقه قال السهروردي من ذكره كان
مقبول القول وافر الحرمة قوي الجاش بحيث
لا يقدر عليه سبع ولا غيره ومن كتبه علي
سفرجلة واكل منها من شا احبه ولو كتب
علي

علي تفاحة وناوله اياها كان كذلك والله اعلم
توبة رجوعا كتوبة اهل الخصوص نصوحا
خالصة لا ننقض لعقدها سيل علي كرم الله وجهه
عن التوبة النصوح فقال يجمعها ستة اشيا
علي ما مضي الندامة وللفرايض الاعادة ورد
المظالم واستحلال الخصوم والعزم علي عدم العود
وان يربي نفسه في طاعة الله كما رباها في
معصيته لاكون من عبادك الذين اذا فعلوا
فعلة فاحشة مبالغة في القبح كالزنا او ظلموا
انفسهم باي ذنب كان وقيل فعلوا فاحشة
كبيرة او ظلموا انفسهم بفعل صغيرة ذكروا الله
تذكروا وعيده وغضبه فغلبت عليهم خوفه
فاستغفروا لذنوبهم الكباير والصغاير ندموا



وتابوا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ان
الحسنات يذهبن السيئات ومن استفهام
انكاري بمعني النفي لا يغفر الذنوب الا الله
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا ويجوز الغفران بلا توبة عقلا
لان الشارع جعل التوبة سببا للمغفرة او
الحج المبرور وغيره مما ورد في السنة فكانت
مسببة عنها لا تبديل لكلمات الله ولا يسئل عما
يفعل وهم يسئلون والمراد وصفه تعالي بسعة
رحمته وعموم مغفرته والحث علي التوبة والوعد
بقبولها ولا يغفر الكفر الا بالاسلام قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فتوبة
الكافر الاسلام وهو يجب ما قبله كما في الحديث
ولما

ولما تقرب انتهاو كان غاية شرف المومن حسن
ختامه طلبه من مولاه فقال واختم لي اجعل
خاتمة عمري وقت قبض روحي او اجعل اواخر
عمري يا رحمن المفيض بجلايل النعم دنيا و
اخري فما من ذرة في الوجود الا كستها رحمانيته
سبحانه وتعالي وخاصيته علي وفق معناه صرف
المكروه عن ذاكره وحاصله يذكره مائة مرة
بعد كل صلاة جمعة وخلوة فيخرج الغفلة و
النسيان من القلب وهو مختص به تعالي
معرفا ومطلقا ومنكرا علي الصحيح عند البعض
وفي الادريسية يا رحمن كل شيء وراحمه قال
السهروردي يكتب بزعفران ومسك ويدفن
في بيت من اخلاقه سيئة ضيقة فتبدل لطاعه

ويظهر فيه الحيا والرحمة والعطف **يارحيم** المنعم
بلطائف النعم دينا واخري قيل هو ابلغ مما
قبله في الصفية لان مقتضاه الامداد وهو بعد الايجا
فله تعلقات في الاثر ووجهان في المعني فامداد
الايجا عام في الكافر والمومن ويختص بالمومنين
في الاخرة لقوله تعالي وكان بالمومنين رحيما و
معرفة رحمانيته انها تظهر برحيميته وذلك شاهد
باستغراق الكل في احسانه لانهما نعمتان ما
خرج عنهما موجود ولابد لكل مكوت منهما نعمة
الايجاد ونعمة الامداد وخاصيته رقة القلب
والرحمة للخلق فمن داومه كل يوم ماية مرة
تخلق بذلك وفي الحديث المسلسل بالاولية
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض.
يرحمكم

يرحمكم من في السما وورد من لا يرحم لا يرحم
وورد لا تنزع الرحمة الا من شقي ومن خاف
مكره فهذا ذكره مع الرحمن ومحلها يجوا منه **بحسن
خاتمة** عبادك **الناجين** اللاجين الذين سبقت
لهم منك النجاة الازلية وختمت لهم بها **والراجين**
الذين يرجون رحمتك ويخافون عذابك مظهر
ياعبادي المومنين المضافين الي اضافة
تشريف وتكريم وتعظيم ولله العلامة القاضي
عياض رحمة الله حيث قال
ومما زادني شرفا وتيها
وكدت باخمصي اطا الثريا
دخولي تحت قولك ياعبادي
وقد صيرت احمد لي نبيا

الذين اسرفوا افرطوا بالجناية على انفسهم بحيث
بلغوا غاية الافراط لاتقنطوا لاتيأسوا من رحمة
الله اي معرفته اولا وتفضله ثانيا فانه كريم
جواد فياض الامداد وفي الحديث لما نزلت هذه
الاية قال صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي الدنيا
ومافيها وسيل عبد الله بن مسعود عن احب اية
في كتاب الله فقال له ياعبادي الذين اسرفوا
على انفسهم الاية ولما استعطف من الرحمانية و
الرحيمية حسن الختام وكان سبب دخول الجنة
دار السلام استوجبها من الملك السلام فقال
واسكني اي اقربني ياسميع الذي انكشف كل
موجود بصفة سمعه بلا اصماخ ولا اذن ومن
عرفه كذلك راقبه في حركاته وسكناته حتى
لايراه

لايراه حيث نهاه ولايفقده حيث امره وخاصيته
اجابة الدعا فمن قراه يوم الخميس بعد صلاة
الضحى خمسماية مرة كان مجاب الدعوة ياقريب
الذي لامسافة له تبعد عنه ولا غيبة تمنع منه
وهو القريب من كل موجود قربا معنويا لاحسيا
قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
وخاصيته من داوم عليه قربه الله الى مراتب
احسانه وانا له لطايف قربه جنات عدن
العدن الاقامة والخلود وفي الحديث جنات
عدن دار الله التي لم ترها عين ولا تخطر على
قلب بشر لايسكنها غير ثلاثة النبيون والصديقون
والشهدا يقول الله طوبى لمن دخلك والمصنف
قدس سره طلب ان يكون مع الثلاثة وحسن

اولئك رفيقا اعدت هيئت للمتقين المومنين الذين
دعواهم رغبتهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعواهم ان الحمد جنس المحامد او
كلها او كمالها ما علمنا منها وما لم نعلم لله سبحانه
وتعالي وحده يحتمل كون الحمد لغويا وهو المتبادر
او عرفيا ويكون المحمود عليه محذوفا عرف بقرينة
حال دخولهم الجنة وحذفه ايذانا بالعموم اي علي
جميع نعمه السابقة لنا بتفضله بالايمان علينا
والتوفيق للعمل والختم به عند الموت ونعمه اللاحقة
في دار الخلود مما لا يعد بعد ولا يحد بحد سيما رؤية
الواحد الاحد ابد الابدين ودهر الداهرين
اللهم انا نسيلك الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل

وعمل ثم ختم الادعية بالاسم الاعظم الذي به
بدا وثلاثة اسما بعده وربع جميعها عند النكتة
لطيفة تاتي ارق من الندامة يا الله يا الله
يا الله يا الله واتي هنا بحرف الندا لانه في
مقام التوسل والتوجه انجح واشد وابلغ مراد
يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع بالنون ولا يخفي
حسن ذكر النافع هنا لان الجنة لا وصب فيها
ولا نصب وانما هي نفع صرف وهو الموصل للنفع
لمن اراد كيف اراد فضلا ومن عرفه كذلك لم
يرج نفع غيره وان انتفع منه وخاصيته
من ذكره بقلب حال جماع زوجته احبته حبا
شديدا يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحمن يا رحمن ولما كان اسم الجلال

جامعا جميع الاسما والصفات ويختص بجناب
الذات والرحمن الرحيم لهاعموم الرحمانية والرحيمية
والاول مختص بالذات والثاني ايضا على قول
والنافع لان مرلها ختم بها هذا الحزب المصون
ليتيقن قاريه انه حاز السر المكنون ولعل حكمة
تكريرها ايضا كما في سورة الرحمن **اسئلك اللهم**
بجهة عظمة **هذه الاسما** الماضية في الحزب
ولم يكرر المص في ادعيته الا لفظة الجلالة والرحمن
الرحيم هنا والتزم في الادعية السابقة ذكر
اسمين واية مقتبسة في كل دعا كما الهمه مولاه
والايات القرانية المقتبسة فيه لا يقال بعد
انسلخت قرانيتها فكيف يقول والايات لانا
نقول ذلك مذاق علما الرسوم واصطلاحهم
مسلم

مسلم عندهم معلوم واما عند هذا العارف
وامثاله فالقران قران لا ينسلخ باقتباس
ولا ينطوي له نبراس لكل اناس مشربهم
ومثال ولكل مجال رجال وايات كل الكتب الالهية
والكلمات التامة التي لا يجاوزهن شيطان
مريد ولا انسان عنيد والكلمات المعهودة في
اخر سورة الكهف **سلطانا** سلطنية دنيوية
باقامة عبوديتك ورفع كلمتك العليا ونيل
مقام رفعتك وشهود احديتك وذوق اسرار
اسمائك وصفاتك وذاتك واخرويته بما
شئت وكيف شئت **نصيرا** كثير النصر منك
لي في الدارين كامل الحظوة في الحالين **ورزقا**
حسنا حلالا خالصا من حسابك غدا ميسر من

حيث لا احتسب ومعنويا عرفيا شهوديا واسعا
وسع كل وارد لاعتابي لايذببابي يرجوا شرابي
مع العارفين احبابي كثيرا توكيدا وقلبا
رحمانيا نورانيا يتقلب في رياض ملكوتك و
حضرات جبروتك قريرا مقرورا اي كثير القرع
بما اوتيه من عواطف الشيخ وعلما لدنيا ذوقيا
مفاضا من حضرة جمالك وجلالك اقدسيا
عزيزا فياضا يملاعلي من منهاج نبيك وشرعه
واتباعا لاصله وفرعه واقتدا بفرقه وجمعه
بريرا مبرورا خالصا لايشوبه حظ نفساني
ولاشيطاني كمل رضاه من كل عارف بك وقبرا
لحدا يحل فيه هيكلي الجسماني بعد نقلتي من
الكشف الظلماني منيرا واضع النور فيه فيكون
روضة

روضة من رياض الجنة تحصل عافية الرحمات
والمنة وتزور في ملايكة الرضى قايلة لنفسي يا
ايتها النفس المطمئنة وحسابا يوم العرض عليك
يوم لاينفع مال ولابنون الامن اتى الله بقلب
سليم يسيرا قليلا لارجع لاهلي سرورا وينادي
علي فيه الاان هذا قد سعد سعادة لايشقى بعدها
ابدا وملكا دوله في الفردوس الاعلى هو اعلى موضع
في الجنة قال عليه الصلاة والسلام اذا سالتم الله
فاسالوه الفردوس مع نبيك وكلا تبلعه كبيرا
عظيما لاتكيف قدره انال به جميع الملاذ الجسمانية
واشاهد فيه انوار حضرة المحمدية وافوز بلذة
مشاهدة الذات العلية على كثبات المسالك
الالهية وهو الرضوان الاكبر الذي لارضوان ولا

نعيم نوقه ولما كانت الصلاة على افضل الخلق
بها ترتفع الاعمال وكان الدعاء مخ العبادة كما في
الحديث ختم ادعيته كي ينتج الامال فقال وصلى
الله يا الله ارسل فيوضات رحمانيتك الازلية
الخاصة على حقيقة الحقايق ومركز دايرة
السوابق واللواحق سيدنا مبشر جميع العالمين
ومددها بامدادك دنيا واخرى ابد الابدين
محمدك المحمود بك منك لك في ارضك وسمائك
ودنياك واخرتك وعلى اله سفن النجاة من
طوفان الهوى والعروة الوثقى فمن تمسك
بها فما غوي اوليك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده وصحبه الوارثين عنه الشرايع والاحكام
والاسرار والانوار اوليك هم الوارثون الذين
يرثون

يرثون الفردوس هم فيها خالدون اجمعين
لا يشذ منهم احد وسلم تسليما اي افض تامينك
الازلي الابدي الخاص على امينك المامون
المفيض المد على الخواص كثيرا لا حد له ولا عد
كما يليق بك منك لكماله وعلى جناب جماله
الى يوم الدين قيام الساعة وبعده ابد الابدين
مادام نعيم المقربين والحمد لله رب العالمين
على توفيقنا لهذا الحزب المبين وانا احمد الله
على الهامي شرح درة الملكين المنطوي فيه
صنوف الفيض المبين الخاتمة غالب
ما ذكرناه من خواص الاسما المتقدمة في الحزب
هو من كتاب كيميا السعادة للشيخ محيي الدين
ابن عربي قدس سره وبعضه لابي العباس البوني

ولقد تركنا كثيرا من خواصها لان التعليق
عالة والهمم متقاصرة والتطويل يكل الافهام
واقوى ما تحرص عليه النفوس في علوم الاسما
خواصها واستفادة ذلك من اخبار الشارع
وغالبه مذكور بصيغة الطلب او التمريض
والوصف وهذا النوع مقدم ومن الهام اهل
الحقايق وهو قليل ومن استنباط ومن
القواعد المقررة عندهم ان لكل اسم خاصية
من معناه وتصريفه في مقتضاه ولكل اسم صيغة
يناسبه بها يقع اثره في النفس فاسما القهر
تتلى بالتحزين واسما الجمال بالتطريب واسما الكما ل
بالاعتدال بينهما فاعتبر في كل اسم صفته
المناسبة ثم اعلم ان موارد العالم من الفتح
في هذا

في هذا الكتاب اتم موارد التعليم لان التعليم ناقص
بخلاف الفتح والالهام والعلوم ان لم تكن منك
ومنها كنت بعيدا منها فمنك بلا منها ضلال و
اهمال ومنك بلا منها يبس وجود ومنك ومنها
تحقيق واستعمال وجميع الاسما التسعة والتسعين
التي وردت في السنة لا ترادف بين بعضها
كالكبير والعظيم والخالق والباري كما يتوهم
القاصر بل كل اسم منها له خصوص معنى وان
لم يصدق لفظ الحديث انها تسعة وتسعون
وما ينطق من الهوى ولا يخفى على الراسخين
بان كمال العبد وسعادته تعلقها في التخلق
والتجلي بمعاني صفاته ففي الحديث تخلقوا
باخلاق الله ومن لم يكن له فيها الا سماع الالفاظ

وحفظها فهذا بعيد عن درجة الكمال وهو معدود
من الاطفال واعلم ان الاسما وان كثرت ترجع
الي ذاته وسبع صفات عن اهل السنة وقع
ذلك لاترادف فيها لما اسلفنا فالاولي الدال علي
الذات ذات الله ويقرب منه الحق اذا اريد
به الذات من حيث هي واجبة الوجود الثاني
ما دل علي ذات مع سلب كالقدوس والسلام
ونظايرهما الثالث ما دل علي ذات مع اضافة
كالعلي والعظيم وما يشابههما فان العلي مثلا
هو الذات التي فوق كل الذوات في المرتبة
وهي اضافة الرابع ما دل علي ذات مع سلب
واضافة كالملك والعزيز فالملك مثلا يدل
علي ذات لاتحتاج لشيء ويحتاج اليها كل شيء.

الخامس

الخامس ما دل علي صفة كالعليم والقادر وغيرهما
السادس ما يرجع الي علم مع اضافة كالخبير
ونظايره فانه يدل علي العلم مضافا الي الامور
الباطنة السابع ما يرجع الي القدرة مع زيادة
اضافة كالقوي وما شابهه فالقوي من
القوة التي هي تمام القدرة ومشابها الثامن
ما يرجع الي الارادة مع اضافة او فعل كالرحمن
والرؤف التاسع ما يرجع الي صفات الفعل
كالخالق والباري وامثاله العاشر ما يرجع
للدلالة علي الفعل مع زيادة كالمجيد والكريم
فان المجيد مثلا يدل علي سعة الاكرام مع
شرف الذات فتلك عشرة كاملة فوايد متكاملة
ولنمسك عنان اليراع في ميدان البيان وفيما

قصدناه من العقود كفاية لذوي العرفات
وهاهنا البحور الزواجر والعيون المواطر
والقصد التنبيه علي القواعد الاجمالية و
تفاصيلها يحوج الي التطويل لكل هنه اذن
واعية والحمد لله الذي بلغ طالب هذا الشر
امانيه وصلي الله علي سيدنا محمد نبي كسي
الحلل الجمالية والجلالية وعلي اله وصحبه
الذين سموا من سنام المجد قاصية ما تهللت
النفوس المرضية الراضية بتلاوة الدور
الاعلي الذي اسراره غير متناهية وسلم تسليما
كثيرا الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين

تم هذا الشرح المبارك بحمد الله و
عونه وحسن توفيقه يوم الجمعة
في

في سادس يوم خلت من شهر شعبان
سنة خمسة وسبعين ومايتين
والف من هجرة من له
العز والمجد
والشرف
اهـ